الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي



التكرار ودوره في البنية النّصية لـ "جزء عَمَّ".

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات الخطاب.

إعداد الطالبتين:
- حـدة بـن فقيـر.
- فريدة دوي حسني.

إشراف الأستاذ :
جمال عصام.

السـنـــة الجـــامعية
2018م-2019م.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة العربية وآدابها
جامعة الدكتور يحيى فارس

التكرار ودوره في البنية النّصية

لـ" جزء عمَّ".

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر فب اللّغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات الخطاب.

إعداد الطالبتين

ـ حدة بن فقير.

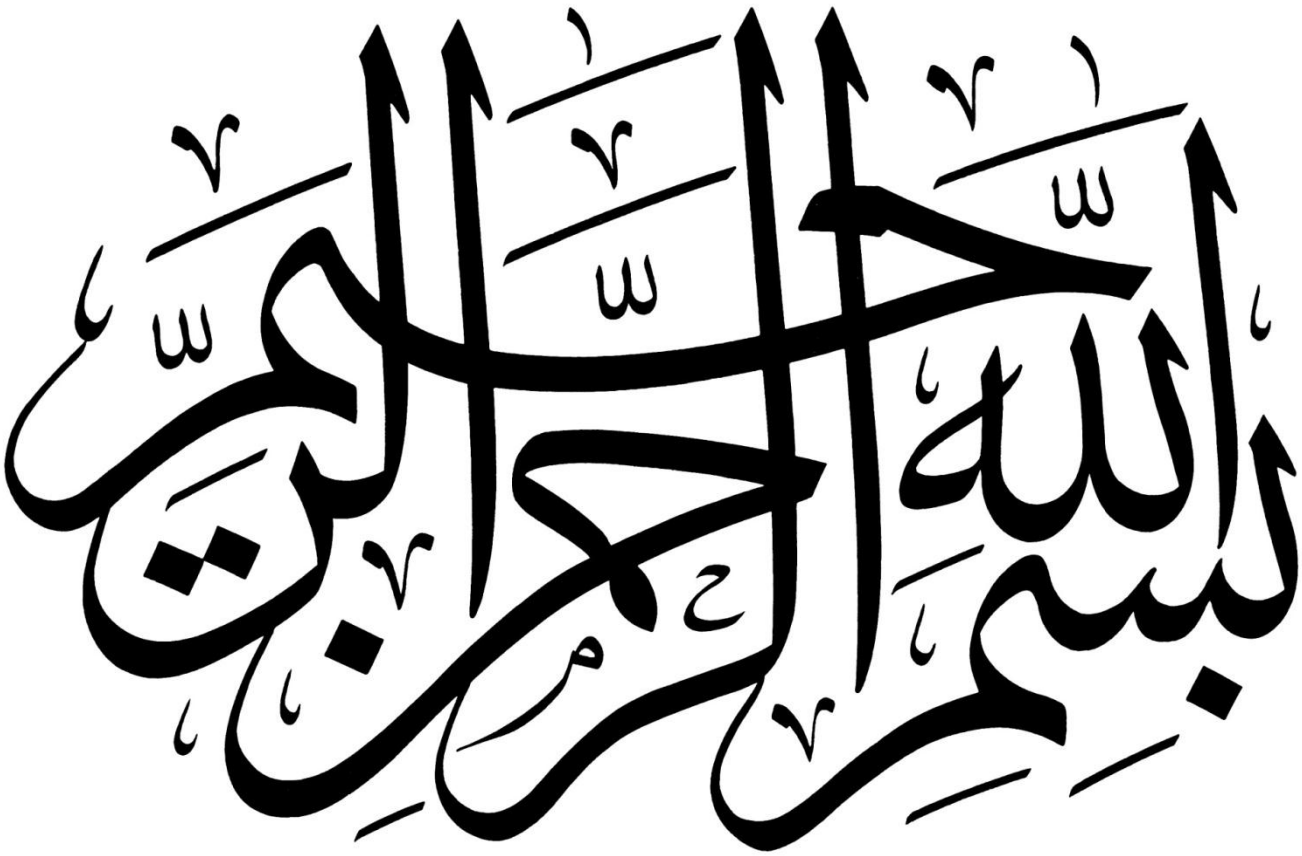
ـ فريدة دوي حسني.

اللجنة المناقشة:

الأستاذ: عبد الرحمان زاوي.	رئيسا.
الأستاذ: محمد مدني.	مناقشا.
الأستاذ: جمال عصام.	مشرفا ومقررا.

السنة الجامعية:

2018م-2019م.


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرّحمن الرّحيم:



صدق الله العظيم.

شكر وامتنان

الشكر لمن خلق الكون وأتقن، وجعل الإنسان يتعلم فيه إلى أن يدفن رفيع الشأن واسع المنن

وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم :"لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الصادق إلى من كان خير عون لنا في إعداد هذه المذكرة

الأستاذ المشرف" جمال عصام" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته

ونصائحه أطال الله في عمره وحفظه من كل مكروه

وبكل امتنان وعرفان نتقدم بأسمى معاني الشكر للذي مدّ إلينا يد العون والمساعدة

في إعداد هذا العمل ولو بدعاء.

وإلى كل من ساعدنا في هذا العمل من قريب أو بعيد.

إهداء

إلى من حملتني وهنا على وهن، وسهرت عليّ في الصغر ومدت لي يد العون في الكبر،
إلى من كان دعاؤها سر نجاحي إلى نبع الحنان وسر الأمان وأعز ما أملك في الوجود

"أمي الحبيبة" .

إلى الذي غرس في مبادئ الأخلاق و الإيمان وشملني بالعطف والحنان، وكان لي درع أمان أحتمي به من نائبات الزمان، وتحمل عبئ الحياة حتى لا أحس بالنقصان، إلى الذي كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل لقبه بكل افتخار **"أبي الغالي" ..**

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي أخواتي وإخوتي: "خديجة، زوليخة، كريمة، "عبد القادر، أحمد، شعبان" و أولادهم" ريحاب ،زهرة، أنيس، توفيق، آدم، إلهام، انتصار

إلى زوج أختي الكريم "رياض" .

إلى من شاركتني في هدا العمل صديقتي "فريدة" .

إلى من سرنا معا ونحن نشق الطريق نحو النجاح إلى صديقات العمر، حميدة،عايشة، سامية، ميساء سهيلة.

إلى كل من جمعتني معهم الأخوة وتقاسمت معهم الأفراح والأحزان.

وإلى الأحباب والأقارب

أهدي هذا العمل.

حدة

إهداء

إلى من حملتني وهنا على وهن، إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى ريحانة الدنيا وبهجة قلبي، إلى شمعة صامتة احترقت من أجل أن تنير دربي، إلى ن ساندتني وعلمتني الصبر والعزيمة إليك أمي الغالية حفظك الله ورعاك.

إلى أغلى الناس في هذه الحياة، إلى من أوصلني إلى برّ الأمان وعلمني ف أواجه الحياة أبي الغالي حفظه الله.

إلى من شاركتني في هموم الدنيا وتقاسمت مصاعب الحياة شقيقتي وأختي العزيزة فاطمة.

إلى أخوتي الأعزاء: محمد، ابراهيم، الصديق، أحمد، عبد الرزاق.

إلى الكتاكيت: ريتاج، عبد الرحمان، نسرين، مريم، حفصة.

إلى قرة عيني وسر سعادتي ونور حياتي زوجي الغالي يوسف وعائلته.

إلى صديقتي حدة بن فقير التي ساعدتني وصبرت معي في انجاز هذا العمل.

إلى صديقاتي: خيرة، آمال، حنان ، حياة.

إلى دفعة ماستر 2018م لسانيات الخطاب.

إلى كل من تنبض نفسه لطلب العلم والوفاء والغيرة على اللغة والوطن أهدي حصيلة هذا العمل المتواضع.

فريدة

مـقدمـــــة

مقدمـــة

مقـــدمـــة:

بسـم الله الـرّحمن الـرّحيم، الحمـد لِلّـه معلّـم الإنسـان، مـالم يعلـم ومنـزّل القـرآن الكتـاب الأعظـم، المعجـز بلفـظ آياتـه وتناسـب سـوره وفواصـله، فهـو رسـالة الإسـلام الخالـدة علـى مـرّ الأزمـان وسـرّ مـن أسـرار البلاغـة والبيـان، والصـلاة والسـلام علـى الحبيـب المصـطفى أفصـح العـرب لسـانا وأوضـحهم بيانـا و أقـواهم حجـة وبرهانـا، محمـد صلى الله عليه وسلم، وبعد:

تعـد لسـانيات الـنص مـن العلـوم اللغويـة التـي شـهدت إهتمامـا واسـعا مـن لِـدن البـاحثين واللغـوين فـي الوقـت الحـالي، وذلـك بعـد أن أصـبحت علمـا مسـتقلا بذاتـه، لـه أدواتـه ومنهجـه، فهـي تفـتح للباحـث آفاقـا واسـعة فـي الدراسـات النصـية خاصـة التـي لهـا علاقـة بعلـوم القـرآن ، وتركـز معظـم البحـوث فـي هـذا العلـم علـى مـا تكـون لـه علاقـة بإتسـاق وانسـجام الـنص، فوسـائل الاتسـاق متعـددة : منهـا الـربط، العطـف، الإسـتبدال والحـذف والمقاربـة والاسـتدراك ...إضـافة إلـى مـا يعـرف بـالتكرار ، كـل هـذه الوسـائل وغيرهـا هـي التـي بـدورها تجعـل الباحـث يقـوم بالدراسـة مـن أجـل الوصـول إلـى فهـم النص ، وهنا يكمن هدفها.

ومـن المفـاهيم الأساسـية أو الوسـائل التـي يقـوم عليهـا الاتسـاق النّصـي هـو التكرار، الذي يعد شكلا من أشكال الاتساق المعجمي وهو مرتبط بلسانيات النص.

ويعـرف عنـد "السجلماسـي" بأنـه :"إعـادة اللفـظ الواحـد بالعـدد و النـوع ، أو المعنـى الواحد بالعدد أو بالنوع في القول مرتين فصاعدا".

إذ يعـد التكـرار عنصـرا هامـا فـي تكـوين الـنّص واسـتمراره، ويسـهم فـي تنميـة المعنـى وتحديـده، فهـو أسـلوب مـن أسـاليب التوكيـد فـي اللّغـة، فـالتكرار نجـده فـي الشـعر والنثروفي القرآن الكريم أيضا.

ـ ولما كان التكرار خاصية من خصائص القرآن الكريم ، لفت انتباهنا إلى ضرورة الوقوف

مقدمـــة

عند هذه الظاهرة اللغوية ودراستها ، والوقوف على مدى مساهمته في بناء وتماسك النّص القرآني ، ومن ذلك وسمنا بحثنا بـ "التكرار ودوره في البنية النصية لـــ" جزء عَمَّ"".

وقد كانت هذه إحدى الدوافع التي جعلتنا نختار هذا البحث ، إضافة إلى دوافع أخرى موضوعية ومنها ذاتية في اختيارنا لهذا الموضوع ، أما الموضوعية فتمثلت في:

– ضرورة التعرف على ظاهرة التكرار ، ومدى مساهمته في الاتساق والانسجام النصي.

– دراسة التكرار كظاهرة نصية لا بلاغية.

أما الدوافع الذاتية فلخصناها في :

– رغبتنا في البحث في علم النّص، إضافة إلى كوننا ندرس تخصص لسانيات الخطاب.

و قد انطلقنا في دراسة هذا الموضوع من اشكالية رئيسة مضمونها هو :

– ماهي الوظيفة الأساسية التي يؤديها التكرار في التماسك النصي؟.

وتفرعت عن هذه الإشكالية عددا من التساؤلات الفرعية منها :

01– ما مفهوم التكرار ؟.

02– ما أنواعه ومستوياته، وما أعراضه؟.

03– ما مفهومه في لسانيات النّص؟.

04– ماهي النظرة اللسانية للتكرار؟.

05– ما مدى مساهمة التكرار في التماسك النّص القرآني؟.

وللإجابة عن هذه التساؤلات اتبعنا خطة افتتحناها بمدخل، وفصلين وختمناها بخاتمة ، أما المدخل فقد تطرقنا فيه إلى الاتساق مفهومه ، أدواته، في حين تناولنا في الفصل الأول و هو فصل نظري ، يحمل عنوان" قراءة في مصطلح التكرار"

مقدمـــة

ينـدرج ضـمنه مبحثـان، الأول بعنـوان "التكـرار مفهومـه، مسـتوياته ، أنواعـه"، أمـا المبحـث الثـاني فعنوانـه "التكـرار فـي لسـانيات الـنص"، أمـا الفصـل الثـاني فهـو فصـل تطبيقـي عنوانـه "ظـواهر التكـرار ودورهـا فـي البنـاء النّصـي لـ"جزء عَـمَّ"، حيـث قمنـا بدراسـة التكـرار فـي بعـض سـوره وتصـنيفه، موضـحين دور التكـرار فـي تماسـك الـنص القرآني ، لنختم بحثنا هذا بخاتمة تتضمن مجمل النتائج التي توصلنا إليها.

إن تقـديمنا لهـذه المفـاهيم النظريـة وشـرحها يقتضـي منـا اتبـاع مـنهج وصـفي كمـا اسـتندنا فـي دراسـتنا هـذه إلـى مـنهج إحصـائي فـي الوقـوف عنـد الظـواهر المتكـررة فـي جزء عَمَّ.

والهـدف مـن هـذه الدراسـة هـو التعـرف أكثـر علـى هـذه الظـاهرة وتطبيقهـا علـى جـزء عَمَّ، ومعرفة ما يؤديه التكرار من دلالة في القرآن الكريم.

وقد اعتمدنا على مصادر ومراجع متنوعة منها :

كتـاب أسـرار التكـرار فـي القـرآن الكـريم لتـاج القـراء محمـود بـن حمـزة الكرمـاني، وكـذا كتـاب علـم اللّغـة النّصـي لصـاحبه صـبحي إبـراهيم، و كتـاب لسـانيات الـنّص لمحمـد خطـابي، إضـافة إلـى بعـض كتـب التفاسـير منهـا: التحريـر والتنـوير لصـاحبه الطـاهر عاشـور، وكتـاب مفـاتيح الغيـب لفخـر الـدين الـرازي، إضـافة إلـى دراسـات سـابقة لهـذا الموضـوع منهـا: الاتسـاق والانسـجام، مفتـاح بـن عـروس، رسـالة مقدمـة لنيـل شـهادة دكتـوراه دولـة تخصـص لسـانيات الـنص، جامعـة الجزائـر ،2007-2008، و التكـرار فـي القرآن الكـريم بارزمـان جنـت كـل-منكـل-، بحـث مقـدم لنيـل درجـة دكتـوراه، الجامعـة الإسلامية العالمية، اسلام آباد،2011.

مدخـــــــل

مـــدخـل

يندرج اتساق النص وانسجامه في مجالات تحليل الخطاب ولسانيات الخطاب/النص ونحو النص وعلم النص، ويعد التماسك النصي أو الترابط النصي كما يعبر عنه مصطلحا يوحد بين الروابط الشكلية واللغوية والروابط الدلالية للنص، أو توحيد لمعياري السبك والحبك، وبذلك يمثل الاتساق دورا أساسيا في التحليل.

وقد تعددت أقوال الباحثين والدارسين حول وسائل التماسك النصي حيث تختلف هذه الوسائل في حصرها من باحث لآخر ويرجع هذا الاختلاف إلى كيفية تحليل النص وإلى تعدد المصطلحات التي يمكن إطلاقها على كل وسيلة من وسائل التماسك.

ومن أهم ما تطرقنا إليه مسألة الاتساق وبنية الخطاب، مفهومه، عناصره، والدور الذي تؤديه في تحقيق التماسك النصي.

ومفهوم الاتساق مفهوم دلالي يحيل على العلاقات المعنوية القائمة داخل النص والتي تحدده كنص و يبرز الاتساق في تلك المواضع التي يتعلق فيها تأويل عنصر من العناصر الأخرى.

إن الاتساق لا يتم في المستوى الدلالي فحسب وإنما يتم أيضا في مستويات أخرى كالنحو والمعجم.

كما يأخذ مفهوم الاتساق العلاقات في الخطاب، وبناء عليه يشير إلى مجموعة من الإمكانات التي تربط بين شيئين، ويتم هذا الربط من خلال العلاقات المعنوية التي تشتغل بهذه الطريقة، ومن أدوات الاتساق نجد: الإحالة، الاستبدال، الحذف، الوصل، الاتساق المعجمي بنوعيه التضام والتكرار وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق لدرس الاتساق ومفهومه لغة واصطلاحا، أنواعه أو عناصره ودوره في تحقيق التماسك النصي.

2-الاتساق: مفهومه لغة:

أ-عند العرب:

يعرفه ابن منظور في كتابه لسان العرب قائلا: استوسقت الإبل اجتمعت، ووسق الإبل أي طردها وجمعها، واتسق استوى، قال تعالى:﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ۝ والليل وما وسق۝ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ﴾.الانشقاق الآية15-18، وما وسق أي ما جمع وضم، واتساق القمر اجتماعه وامتلاؤه واستواؤه، والوسق ضم الشيء إلى الشيء والاتساق الانتظام[1].

ويعرفه الفيروز آبادي بقوله: وَسَقَهُ يَسِقُهُ: جمعه وحمله ومنه وطردهومنه ﴿وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ﴾.الانشقاق الآية 17،وطرده ، ومنهالوسيقة وهي من الإبل كالرفقة من الناس فإن سرقت وطردت معا، والناقة حملت وأغلقت الماء على رحمها فهي واسقة من وساق ومواسق ومواسيق، والعين الماء حملته، والوسق **(السّوْقُ)** والمطر والوسق ستون صاعًا،أو حمل بعير ووسق الحنطة توسيقا: جعلها وسقا وسقا. وأوسق البعير حَمّلُهُ حِمْلَهُ والنخلة كثر حِملها واستوسقت الإبل اجتمعت واتسق انتظام وواسقه عارضه. فكان مثله. ولم يكن دونه وناهده والميساق الطائر يصفق بجناحيه إذا طار. مياسيق وماسيق[2].

ويعرفه مجمع اللغة العربية في المعجم الوسيط يقول: اتسق الشرح، اجتمع وانظم وانتظم، والقمر استوى وامتلأ. استوسق الشيء، اجتمع وانظّم. يقال استوسقت الإبل والأمر انتظم- ويقال استوسقت له الأمر: أمكنه[3].

---

[1] لسان العرب، ابن منظور، دار الكتب العلمية، بيروت، 1994، ج10، ص 379.

[2] القاموس المحيط، الفيروز آبادي، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، د ت، ط 2، 2007، ص 942.

[3] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربي، أنسيى وآخرون، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 2004، ج 2، ص 1032.

وعرف في متن اللغة: اتّسق ويتسق ويأسق الشيء «انظّم وانتظم...»واتسقت الإبل اجتمعت واتساق القمر امتلأ. واستوى ليالي الأبدار والمتسق من أسماء القمر. ومن كلامهم فلان يسوق الوثيقة أي يحسن جمعها وطردها[1].

ب- عند الغرب:

جاء في معجم "**Oxford**" بأن الاتساق هو التصاق الشيء بالشيء الآخر بالشكل الذي يشكلان وحدة مثل: اتساق العائلة الموحدة وتثبيت الذرات بعضها ببعض لتعطي كلًا واحدًا[2].

من خلال ما سبق من تعريفات للاتساق في اللّغة نستنتج أنها تدل على معاني الانتظام والاجتماع والتضام.

3- الاتساق اصطلاحا:

يعرفه الدكتور محمد خطابي: بأنه « ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص خطاب ما، ويهتم بالوسائل (اللغوية الشكلية) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته. ومن أجل وصف الاتساق الخطاب/ النص يسلك المحلل الواصف طريقة خطية، مندرجا من بداية الخطاب حتى نهايته راصدا الضمائر والإشارات المحلية _ إحالة قبلية _ إحالة بعدية. مهتما بوسائل الربط المتنوعة كالعطف والاستبدال والحذف والمقارنة كل ذلك من أجل البرهنة على أن النص المعطى اللغوي بصفة عامة يشكل كلا متآخذا»[3].

ومفاد هذا التعريف أن الاتساق هو ترابط أجزاء النص فيما بينها، وهذا الترابط لا يتحقق إلا بوجود مجموعة من الروابط.

---

[1] معجم متن اللغة، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، مج، ج 5، ص 755.

[2] Oxford advanced learner's, Encyclopedic, Oxford university press, 1989, p 173.

[3] لسانيات النص، محمد خطابي، مدخل إلى انسجام الخطاب، دار النشر المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط 2، 2006، ص 5.

كما يعرفه أحمد عفيف: «الاتساق يعني تحقيق الترابط الكامل من بداية النص وآخره دون الفصل بين المستويات اللغوية المختلفة حيث التجزئة، ولا يحده شيء، ولعل تحقيق الاتساق على هذا المستوى يتطلب قدرة على النظر الشامل ويستلزم دقة في تلمس العلاقات المتشابكة، ويحتاج إلى بصر بأساليب تشكيل الظواهر المشتركة»[1].

ومفاد هذا التعريف أن النص يكون مترابطا من بدايته إلى نهايته بفعل وجود الروابط اللغوية التي تحقق الاتساق داخله.

ويرى صبحي إبراهيم الفقي أن المصطلح (**cohérence**) يستخدم للتماسك الدلالي ويرتبط بالروابط الدلالية، فيما يعني مصطلح (**cohésion**) العلاقات النحوية أو المعجمية بين العناصر المختلفة في النص، وهذه العلاقات تكون بين جمل مختلفة أو أجزاء من الجملة.

ثم يقول: «ونرى بدلا من هذا الاختلاف أن المصطلحين يعنيان معا التماسك النصي ومن ثم يجب التوحيد بينهما باعتبار أحدهما وليكن (cohésion)، ثم نقسمه إلى التماسك الشكلي والتماسك الدلالي. فالأول يهتم بعلاقة التماسك الشكلية بما يحقق التواصل الشكلي للنص، والثاني يهتم بعلاقة التماسك الدلالية بين أجزاء النص من ناحية وبين النص وما يحيط به من سياقات من ناحية أخرى...ومن ثم سوف نعتمد على مصطلح (**cohésion**) بمعنى التماسك[2].

فالفقي في هذا القول جمع بين المصطلحين الاتساق والانسجام ليقدم لنا مصطلحا يضم ويشمل المعنيين وهو التماسك النصي.

كما يعرف محمد الشاوشي الاتساق بقوله: «بكونه مجموعة الإمكانات المتاحة في اللغة لجعل أجزاء متماسكة ببعضها البعض»[3].

---

[1] نحو النص، أحمد عفيفي، دار النشر مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة، ط 1، 2001، ص 96.

[2] علم اللغة النصي، صبحي إبراهيم الفقي، بين النظرية والتطبيق، دار البقاء للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2000، ص 19-20.

[3] أصول تحليل الخطاب، محمد الشاوشي، المؤسسة العربية للتوزيع، تونس، ط 1، 2001، ج 1، ص 124.

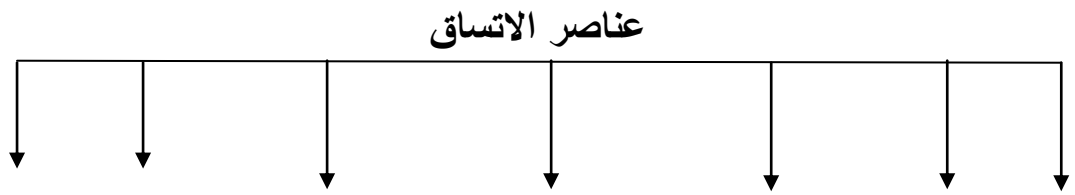
وقال عنه مفتاح بن عروس بأنه " يعتبر شرطا ضروريا للانسجام"[1].

ويقول كذلك: «حين يتحقق مستوى التغيير فإن هذا النص قد حقق الخاصية الأولى من خصائصه المحددة وعلاقته بالمقام وتأتي الخاصية الثانية وتتم على مستوى العلاقات الداخلة وهي التي سماها العلاقات الدلالية التي تتم بواسطة العلاقات الاتساقية لتعطي للنص خاصية النسيج»[2].

فالاتساق وعناصره يحقق للنص خاصية النسيج ومنه يصبح متماسكا.

4- عناصر الاتساق:

نعني بالاتساق تحقيق الترابط الكامل من بداية النص إلى آخره دون الفصل بين المستويات اللغوية المختلفة، حيث لا يعرف التجزئة ولا يحده شيئا، ولعل ذلك يتطلب وجود عناصر وأدوات تحقق هذا الاتساق والتي يمكن حصرها فيما يلي:



5- الاتساق في لسانيات النص:وعناصره هي كالأتي :

أولا-الإحالة:Reference

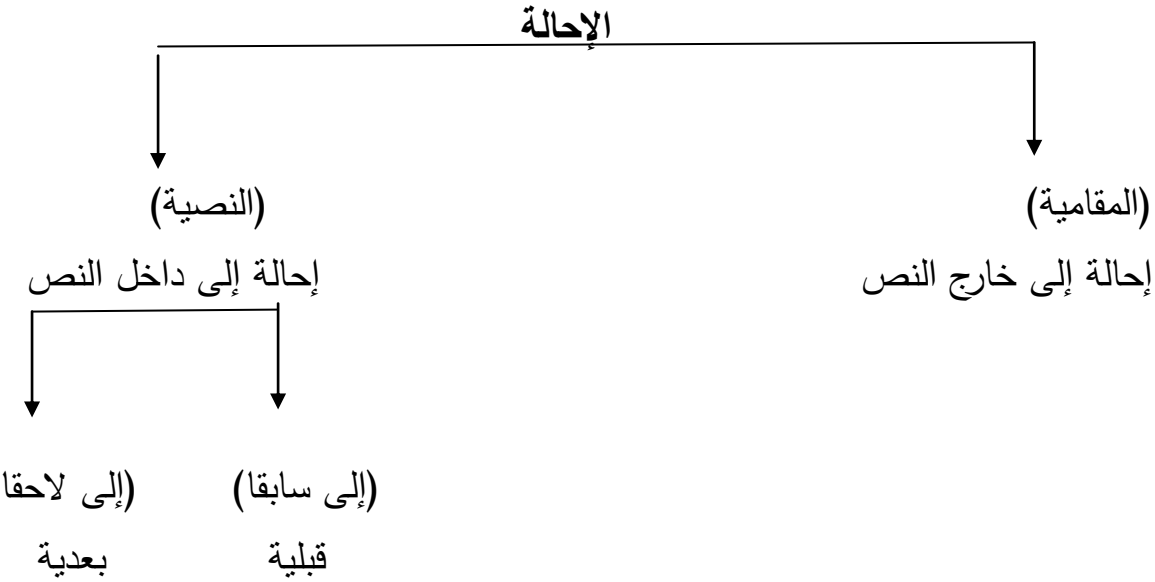
فالإحالة أول عنصر من عناصر الاتساق، وهي قسم من الألفاظ لا يملك دلالة مستقلة وإنما يعود على عناصر أو عناصر مختلفة أخرى مذكورة في أجزاء أخرى من الخطاب.

[1] الاتساق النصي دراسة لظاهرة العائد في العربية، بن عروس مفتاح، رسالة لنيل الماجستير في اللغة، جامعة الجزائر، 1997، ص 5.

[2] الاتساق والانسجام في القرآن الكريم، بن عروس مفتاح، مذكرة لنيل دكتوراه، جامعة الجزائر، 2008، ص 215.

وقد نقل محمد خطابي ما ذكره كل من هاليداي ورقية حسن من أن مصطلح الإحالة يستعَمَّل استعَمَّالا خاصا، وهو أن العناصر المحيلة كيفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل إذ لا بد من تأويلها وذلك بالعودة إلى ما تشير إليه، وهي حسب الباحثين الضمائر وأسماء الإشارة وأدوات المقارنة إذ تعتبر الإحالة علاقة دلالية، تنقسم إلى نوعين رئيسيين:

الإحالة المقامية ،والإحالة النصية، وتتفرع الثانية إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية كما يوضح المخطط أسفله[1].



و يذهب "هاليداي" ورقية حسن إلى أن الإحالة المقامية «تساهم في خلق النص لكونها تربط اللغة بسياق المقام إلا أنها لا تساهم في اتساقه بشكل مباشر» بينما تقوم الإحالة النصية بدور فعال في اتساق النص ولذا يتخذها المؤلفان معيارا للإحالة ومن ثم يتم يوليانها أهمية بالغة في بحثهما[2].

[1](بنظر) لسانيات النص، محمد خطابي مدخل إلى انسجام الخطاب، دار النشر المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط 2، 2006، ص 16-17.

[2]المرجع نفسه- ص 17-18.

ويرى أحمد عفيفي نقلا عن "يول براون" تحليل الخطاب في سياق حديثه عن الإحالة «إنها العلاقة بين الأسماء والمسميات» فالأسماء تحيل إلى المسميات وهي علاقة دلالية تخضع لقيد أساسي وهو وجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العناصر المحيلة والعناصر المحالة إليها»[1].

كما يعرفها الأزهر الزناد أنها « قسم من الألفاظ لا تملك دلالة مستقلة، بل تعود على عنصر أو عناصر أخرى. مذكورة في أجزاء من الخطاب فشرط وجودها في النص وهي تقوم على مبدأ التماثل بين ما سبق ذكره في مقام. وبين ما هو مذكور بعد ذلك في مقام آخر[2]».

ومن الواضح أن المتكلم غير مأخوذ في الاعتبار مع أنه هو الذي يفعل ذلك ومن هنا فالتعريف الأكثر شمولا هو أن الإحالة ليست شيئا يقوم به تعبير ما، ولكنها شيء يمكن أن يحيل على شخص ما باستعَمَّاله تعبيرا معينا.

والإحالة كما يراها الأزهر الزناد أنواع:

1- إحالة داخل النص (داخل اللغة): (Endophora):

وتعني هذه الكلمة إحالة على العناصر اللغوية الواردة في الملفوظ سابقا أو لاحقا فهي إحالة نصية وتنقسم إلى قسمين:

أ- إحالة قبلية "إلى سابقا": حيث يتقدم فيها المُحال إليه عن المحيل عنه وتعود على مفسرسبق اللفظ به وفيما يجري تعويض المفسر الذي كان من المفروض أن يظهر حين يعود الضمير.

ب- إحالة بعدية "إلى لاحقا": حيث تعود على عنصر إشاري مذكور بعدها في النص ولاحق عليها.

---

[1]- نحو النص، أحمد عفيفي، دار النشر مكتبة زهراء الشرق، ط 1، 2001، ص 116.

[2]- نسيج النص، الأزهر الزناد المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط 1، 1993، ص 118.

2- إحالة خارج اللغة:

وهي إحالة عنصر لغوي إحالي على عنصري إشاري غير لغوي موجود في المقام الخارجي.

3-إحالة نصية: إحالة عنصر معجمي على مقطع من الملفوظ أو النص[1].

تتفرع وسائل الاتساق الإحالية إلى ثلاثة عناصر وهي:

الضمائر، وأسماء الإشارة، وأدوات المقارنة:

يقول محمد خطابي إن الضمائر وجودية مثل: أنا، أنت، نحن، هو، هم، هن، و ضمائر الملكية مثل: كتابي، كتابك، كتابهم، كتابك، كتابنا...إلخ.

والعنصر الثانيأسماء الإشارة وتقوم بالربط القبلي والبعدي، معنى أنها تربط جزءا لاحقا بجزء.

النوع الثالث من أنواع الإحالة أدواتالمقارنة وهي نوعان:

- **مقارنة عامة:** ويتفرع عنها التطابق ويتم بعناصر مثل التشابه.some

- **مقارنة خاصة:** وتتفرع إلى كمية تتم بعناصر مثل more أجمل من، جميل مثل...

ثانيا-الاستبدال: "Substitution".

يعرفه محمد خطابي: «إنه عَمَّلية تتم داخل النص، إنه تعويض عنصر في النص بعنصر آخر. ويعد الاستبدال شأنه شأن الإحالة علاقة اتساق إلا أنه يختلف عنها في كونه علاقة تتم في المستوى النحوي-المعجمي وهو عَمَّلية داخل النص»[1].

ويعرفه أحمد العفيفي بأنه " صورة من صور التماسك النصي التي تتم في المستوى النحوي المعجمي بين كلمات وعبارات على أن معظم حالات الاستبدال النصي قبلية أي علاقة بين عنصر متأخر أو عنصر متقدم، والاستبدال عَمَّلية تتم داخل النص، إنه تعويض عنصر بعنصر آخر وينقسم الاستبدال إلى ثلاثة أنواع:

[1] ينظر لسانيات النص، محمد خطابي، مدخل إلى انسجام الخطاب، دار النشر المركز الثقافي، دار البيضاء، المغرب، ط 2، 2006، ص19.

استبدال اسمي: ويتم باستخدام عناصر لغوية اسمية مثل آخر، آخرون، ونموذج من الشعر نجد:

فتاتان أما منهما فشبيهة هلالا وأخرى تشبه البدرا.

فقد حذف في الشطر الأول ،والتقدير (أما الأولى منهما) واستبدل في الشطر الثاني والتقدير، (والفتاة الأخرى)، فتم الربط بعد جذب انتباه القارئ.

- **استبدال فعلي:** ويمثله استخدام الفعل يفعل.
- **استبدال قولي:** باستخدام (ذلك، لا)[1].

و يقول أحمد محمد عبد الراضي: «الاستبدال نوع من الإحالة اللفظية لأنه إشارة بعنصر لغوي إلى عنصر لغوي آخر يتفق معه في الدلالة »[2].

ثالثا: الحذف:Suppuration

يـــذكر محمـــد خطـــابي أن كـــل مـــن البـــاحثين هاليـــداي ورقيـــة حســـن يحـــددان الحـــذف بأنـــه علاقـــة داخـــل الـــنص، ويكـــون الحـــذف علاقـــة قبليـــة وهو أنواع:

- **الحـذف الاسـمي:** مثـل :أي قبعـة سـتلبس؟ هـذه هـي الأحسـن. حـذفت القبعـة فـي الجواب، ولا يقع الحذف الاسمي إلا في الأسماء المشتركة.
- **الحذف الفعلي:** الحذف داخل المركب الفعلي. هل كنت تسبح؟ نعَمَّ فعلت.
- **الحذف داخل شبه الجملة:** كم ثمن هذا القميص؟ خمس جنيهات.

[1] ينظر نحو النص، أحمد عفيفي، ص 123-124.

[2] ينظر نحو النص بين الأصالة والحداثة، أحمد محمد عبد الراضي، ط 1، دار النشر، مكتبة الثقافة الدينية، 2008، ص 130.

رابعا: الوصل: Conjonction

يختلف الوصل عن كل أنواع العلاقات الاتساقية السابقة وذلك لأنه لا يتضمن إشارة موجهة نحو البحث عن المفترض فيما تقدم أو فيما سيلحق، فالوصل هو تحديد للطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم وقد تنوعت وسائل الربط في إطار الوصل[1].

خامسا:الاتساق المعجمي

وهو آخر مظهر من مظاهر الاتساق النصي إلا أنه مختلف عنها جميعا، وينقسم إلى:

أ-التّضام:Collocation

يقول عنه أحمد محمد عبد الراضي: «نعني بالتضام توارد زوج من الكلمات بالفعل أو القوة نظرا لارتباطهما بحكم هذه العلاقة أو تلك، ويتمثل في ثلاثة أور التضاد والتنافر وعلاقة الجزء بالكل. فالتضاد مثل: ذكر- أنثى، حي- ميت، التنافر مثل:(ذكر،أنثى، كلب)،وعلاقة الجزء بالكل مثل علاقة اليد بالجسم»[2].

ب-التكرار:Réitération

يعرفه الجرجاني في كتابه "التعريفات":"عبارة عن الإتيان بشيء مرة بعد أخرى[3].

وهذا العنصر هو موضوع بحثنا وقد خصصنا له فصلا لعرض تفاصيله.

مما سبق نستخلص أن عناصر الاتساق لها دوراً كبيراً في تحقيق التماسك النصي، كذلك تحقيق الترابط و التعالق بين الجمل بعضها ببعض، مما يجعل النص متكامل الأعضاء.

---

[1] لسانيات نص، محمد خطابي، المركز الثقافي، الدار البيضاء، المغرب، ط 2، 2006، ص 22.

[2] نحو النص، محمد عبد الراضي، مكتبة الثقافة الديني، 2008، ص 128-129.

[3] القاضي الجرجاني، التعريفات، ت: نصر الدين التونسي، شركة القدس للتمرير، ط 1، 2007، ص 113.

الفصل الأول: قراءة في مصطلح التكرار.

المبحث الأول: التكرار" مفهومه، أنواعه، مستوياته".

المبحث الثاني: التكرار في لسانيات النّص

" مفهومه، أغراضه، دوره".

تمهيد:

ظاهرة التكرار من الظواهر النّصية التي تعطي للنّص ترابطا شكليا ودلاليا في سياق تواصلي معين بين العناصر المتكررة على امتداد طول النّص، وبذلك يُعد التكرار مفتاحا للقضية الكبرى، المتسلطة على مقدم النّص أو النّاص.

وقد تنبه علماء العربية القدامى، من نحاة وبلاغيين ومفسرين ونقاد إلى ظاهرة التكرار ودورها في بناء النّص، وتعزيز مقصدية النَّاص من حيث هي استراتيجية نصية إبلاغيه ، إذ نجد هؤلاء العلماء قد عرضوا للتكرار في معرض درسهم أو تعليقاتهم عن الشواهد الشعرية أو النّص القرآني، و الذي عزز درس ظاهرة التكرار، وساعد على تفهمها وفك شفرة بنيتها كملمح أسلوبي تواصلي بما احتواه هذا النّص من تكرار في صوره المتعددة وأنماطه المختلفة ، مما أهاب بالبلاغيين وغيرهم فانبهروا شارحين ومفسرين لتلك الاستراتيجية النّصية والآلية الأسلوبية لأسكناه دلالتها أثناء تسيقيها للنصوص النثرية والشعرية عَمَّوما والنّص القرآني خصوصا كما اهتم علماء النّص المحدثون بالظاهرة المذكورة اهتماما كان له حضور قوي في دراساتهم النّصية فعالجوا الظاهرة من كل جوانبها .

فمن هذه المنطلقات نجد أن الجمهور من النقاد والدارسين ، قدامى أو محدثين ، أولو اهتماما واسعا بدراسة التكرار ودوره في تماسك أجزاء النّص، وشد بعضها إلى بعض عن طريق ترددها المستمر من بداية النّص حتى آخره.

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل أن نعرض لدرس التكرار وأنواعه ودوره في التماسك النّصي.

المبحث الأول: التكرار مفهومه، أنواعه ، مستوياته

أولا: مفهوم التكرار.Reiteration

أ-**التكرار لغة:** هو مصدر الفعل كرر أو كرّ يُقال: "كرّه وكرّ بنفسه، يتعدى ولا يتعدى".

والكرُّ مصدره كرّ عليه، يَكرُّ كرًا وتكرارًا، عطف وكرَّ عنه رجع، وكرَّ عن العدو يَكرُّ ورجل كَرَار.

وكرَّ الشيء وكَرْكَرَهُ أعاد مرة بعد أخر، والكَرَّة: المرة والجمع الكرَّات، ويقال: كرَّرْت عليه الحديث وكَرْكَرْتُه إذ رَدَدْتُه عليه، وكَرْكَرْتُه عن كذا كَرْكَرة إذا ردَدْتهُ والكر الرجوع على الشيء ومنه التكرار...قال أبو سعيد الضرير: "قلت لأبي عَمَّر : ما بين تَفْعَالْ و تِفْعَالْ؟ تِفعالْ اسم وتَفعَال بالفتح مصدر[1].

وقد أورد الزمخشري لهذه الكلمة مجموعة من المعاني المرتبطة بها، استقاها من كلام العرب، وهي تدور حول معنى واحد عام مشترك هو الإعادة والترديد من ذلك: ناقة مكررة وهي التي تجلس في اليوم مرتين، وهو صوت كالحشرجة[2] .

وعرف ابن شيت القرشي التكرير فقال: هو أن يأتي بثلاث أو أربع كلمات موزونات ثم يختم بأخرى تكون القافية إما على وزنهن أو خارجة عنهن، ومنه قول الشاعر:

كأن المُدامَ وصَوْبَ الغمام ونشْر الخُزَامة وريح القطر.

ففي هذا البيت نوع من التقطيع يورث تكرار[3].

و يعرفه الجوهري (393هـ): الكر الرجوع: يقال كررت الشيء تكريرا وتِكرار[1].

---

[1]- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر بيروت (لبنان)، (د ط)،(د ت)، ج05، ص 135، مادة كرر.

[2]- أساس البلاغة ، الزمخشري، المكتبة العصرية ،لبنان، ط 01، 2003، ص 762.

[3]- المعجم المفصل في علوم البلاغة، فوال العكاوي، مر: أحمد شمس الدين، بيروت لبنان، ط02، 1996، ص 79.

وجاء في البرهان للزركشي: "هو مصدر كَرّار ردد فأعاد هو تَفْعَال، بفتح التاء وليس بقياس الخلاف "التفعيل"،؟ وقال الكوفيون" هو مصدر" فعل" والألف عوض عن الياء في التفعيل والأول مذهب سبويه.[2]

ومن معانيه أيضا: البعث وتجديد الخلق بعد الفناء، وكأنه يريد أن يقول للمتكلم على سبيل المثال، بذكره عدة جمل متتالية وبعد فترة من الحديث يكاد المستمع أن يصل إلى نسيان ما قيل في أول الكلام، فنجد المتكلم يعود ليكرر بعض ما قاله أولا، ليتذكر المستمع ويبعث الجملة بعد أن كادت تنسى، وبذكر الرضي معنى التكرار قائلا: "ضم الشيء إلى مثله في اللفظ مع كونه إياه في المعنى للتقرير والتأكيد[3].

والخلاصة التي يمكن أن نصل إليها انطلاقا من التعريفات السابقة هي اتفاق جل المعاجم على أن التكرار من الفعل كَرَّ، وهو إعادة اللفظ في القول الواحد، كما يعني أيضا الضَمُ،والرد، والرجوع إلى الشيء، والإعادة والترديد والبعث وتجديد الخلق بعد الفناء و غرضه التقرير والتأكيد.

ب- التكرار اصطلاحا:

عرفه **ابن الأثير(ت673 هـ)** بقوله: "هو دلالة للفظ مرددا"[4]، لكن كما يبدو أن هذا التعريف تعوزه الدقة، لأن الملاحظ أنّ التكرار لا يقتصر على الكلمة في حدِّ ذاتها ولكنه يمتد ليشمل جميع مستويات الكلام.

---

[1]- تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطا، دار العلم للملاين، بيروت ، لبنان،ط 04، 1990،ج02،ص805.(مادة كرر).

[2]-البرهان في علوم القران، الزركشي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث، د ط، د ت، ج03، ص 08-09.

[3]-علم اللغة النَّصي بين النظرية والتطبيق، صبحي إبراهيم الفقي، دار القيادة للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة، ط01، 2000، ج02، ص18.

[4]-المثل السائر، ابن الأثير، ت:محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية بيروت ، لبنان ،د ط، 1999، ج02، ص 146.

ويعرف **الجرجاني(ت 471هـ)** التكرار في كتابه "التعريفات" عبارة عن الإثبات بشيء مرة بعد أخرى[1]،غير أننا نجد السيوطي قد ربط التكرار بمحاسن الفصاحة، كونه مرتبط بالأسلوب وهذا ما ورد في كتابه" الإتقان" وذلك بقوله:" هو أبلغ من التوكيد وهو من محاسن الفصاحة"[2].

كما عقد له **الثعالبي(ت 430هـ)** بابا في كتابه "فقه اللغة" بعنوان فصل في التكرير والإعادة، حيث يقول: " أنه من سنن العرب في إظهار الغاية بالأمر"، كما قال الشاعر : هَلاَ بني عَمَّنَا هَلا مَوَالِنَا"[3].

ويعرفه الزركشي بقوله:" إعادة اللفظ أو مرادفه لتقرير المعنى، وذكر أنَّه من أساليب الفصاحة، إذا تعلق بعضه ببعض[4].

ومنه نستنتج أن التعريفات الاصطلاحية لا تكاد تختلف عن التعاريف اللغوية فهي تُقر بأن التكرار هو إعادة ودلالة للفظ مرددا ، إضافة إلى أن هناك من ربطه بالفصاحة وأن غرضه تقرير للمعنى وتأكيده.

إنَّ موضوع الألفاظ المكررة ليس مقصورا على بداية جمل النَّص لكن قد يكون في أول الجمل وقد يكون في ثنايا الجمل، وقد يكون في آخرها.

ـ وكذلك التكرار ليس مقصورا على عدد من الألفاظ في الجملة ، بل تتكرر جمل كاملة وقد تتكرر فقرات، وقصص، ومواقف ونصوص، ونستطيع أن نذكر تعريفا للتكرار يضمن وظيفته النصية بأن التكرار هو إعادة للفظ أو عبارة أو جملة أو فقرة وذلك باللفظ نفسه أو بالترادف، وذلك لتحقيق أغراض كثيرة أهمها تحقيق التماسك النَّصي بين عناصر النَّص المتباعد[1].

---

[1]– التعريفات، القاضي الجرجاني، ت: نصر الدين تونسي، شركة القدس للتصوير، ط1 ،2007،ص133.

[2]– الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، ت:محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، د ط، 1988، ج03، ص 149.

[3] فقه اللغة، الثعالبي، ت: ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت، ط02، 2000،ص421.

[4] البرهان في علوم القرآن، الزركشي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث، د ط ، دس،ج03،ص10.

وبيان التعريف هو أنّه لابد من وجود لفظ ومعنى ، على أن يكون هناك ترديد بغض النظر عن المتكرر، سواء أكان المكرر اللفظ أو المعنى، ولعل النقطة هذه بالذات هي التي أدت بالباحثين إلى اتخاذها أساسا لتقسيم أنواع التكرار.

ثانيا: أنواع التكرار

للتكرار أنواع كثيرة ذُكرت في كتب البلاغة و بخاصة في كتب الدراسات المتعلقة بالقرآن الكريم ، وأنواع التكرار تختلف بحسب طبيعة التكرار نفسه ، إذ قد يكون تكرارا على مستوى الإيقاع أو تكرار صوت ، أو كلمة ، أو تركيب.

والتكرار في اللغة هو أحد الأساليب الجمالية الذي له وقع خاص في السامع ، فهو يلفت انتباهه، ويوسع خياله، مما يجعله يتفاعل مع النص ويركز في معانيه .

و كلام البلغاء لا يتكرر عبثا، وإنما لفوائد ومعان جديدة، ولما كان هذا حال كلام العرب، جاء التكرار في القرآن وفقا لعادة العرب في كلامهم، بل جاء ليظهر لنا الوجه المعجز في القرآن الكريم.

. كما جعل **الإمام الخطابي (ت 388هـ)** التكرار على ضربين:

ـ أحدهما: مذموم وهو ما كان مستغنيا عنه، غير مستفاد به بزيادة معنى لم يستفد بالكلام الأول، فيكون التكرار حينئذ فضلا عن القول ولغوا وليس في القرآن شيئ من هذا النوع.

ـ والضرب الثاني: ما كان بخلافة ولا يمكن تجنبه، لأن ترك التكرار في الموضع الذي يقتضيه وتدعو إليه الحاجة فيه مماثل لتكلف الزيادة في الوقت الحاجة إلى الحذف والاختصار [2].

---

[1] علم اللغة النّصي بين النظرية والتطبيق، صبحي إبراهيم الفقي، دار البقاء للنشر والتوزيع، القاهرة، ط01، 2000 19-20.

[2] المثل السائر، ابن الأثير، تح: محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، د ط، 1999، ج03، ص.14

ويقسم **القاضي عبد الجبار(ت 415هـ)** التكرار إلى نوعين:

تكرار في اللفظ والمعنى: ومثال ذلك في قولنا للقادم : أسرع أسرع.

تكرار في المعنى دون اللفظ: ومثال قولك لأحد: "أطعني ولا تعصيني"[1].

ففي المثال الأول حصل تطابق بين اللفظ الأول و الثاني، أما في الثاني فهو توكيد بلفظ مرادف له من حيث المعنى إذ لفظة لا تعصيني هي نفسها من حيث المعنى ، وهذا معنى التجديد للكلام.

أما **ابن الجوزي(597 هـ)** فله عدَّة تصنيفات وذلك بالنظر إلى طبيعة المكرر، وهي كما يلي :

أن يكون في موضع على نظم ، وفي آخر على عكسه، وأن هذا النوع يشبه رد العجز عل الصدر، وأنه وقع في القرآن منه كثير، والشاهد عليه في سورة البقرة قال تعالى:

﴿ وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾. البقرة الآية 58، وفي سورة الآعراف قوله تعالى:﴿ وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾، الاية161.

أ- تكرار بالزيادة والنقصان:

وذلك كما في سورة يس بزيادة الواو كقوله تعالى : ﴿ وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾. الآية 10، وفي سورة البقرة قوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾. الآية 06، وعلل الزركشي بأن في سورة يس جملة عطف على جملة، وأن ما في سورة البقرة هو جملة[2].

ب- تكرار عن طريق التقديم والتأخير:

وهو قريب من الأول كقولة تعالى في سورة البقرة: ﴿ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَوَيُزَكِّيهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾. الآية129، وفي سورة الجمعة قوله: ﴿ هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ﴾ الآية02.

---

[1] المرجع نفسه، ص08.

[2] (ينظر) فنون الأفنان في علوم القرآن، ابن الجوزي، تح: ضياء الدين بحيري، دار البشائر الإسلامية ، بيروت، لبنان، ط01، 1987، ص94-95.

ج ـ تكرار عن طريق التعريف والتنكير:

كقوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴾، الآية 61، وفي سورة آل عَمَّران بدون ألف ولام في قوله تعالى: ﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِحَقٍّ﴾، آل عَمَّران الآية 21.

د- تكرار عن طريق الجمع والإفراد:

كما في قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾، الآية80، وفي موقع آخر قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ﴾ آل عَمَّران الآية 24.

هـ- التكرار عن طريق إبدال حرف بحرف آخر:

وذلك كقوله تعالى:﴿ وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾. سورة البقرة الآية35، وفي موضع آخر قوله تعالى:﴿ وَيَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾. سورة الأعراف الأية19.

و-التكرار عن طريق إبدال كلمة بأخرى:

وذلك كما في قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾. سورة البقرة الآية170، وفي موقع آخر قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ﴾. سورة لقمان الآية 21.

ز- التكرار عن طريق الإدغام وتركه:

قوله تعالى:﴿ فَأَخَذْنَـٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ . سورة الأنعام الآية،42 و في آية أخرى قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّبِىٍّ إِلَّآ أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ﴾. سورة الاعراف الآية 94.

كما نجد له تصنيفا آخر بالنظر إلى عدد المرات التي تكررت فيها الآية أو العبارة أو اللفظ ، فبدأ بما ورد مرة واحدة وانتهى بما ورد مئة مرة.[1]

أما الإمام "**ابن النقيب**"**(ت 698هـ)** فقد قسم التكرار بدوره إلى ثلاثة أقسام:

أ- ما تكرر لفظه ومعناه متحد:

كما في قوله تعالى:﴿ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝١٩ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴾ سورة المدثر الآية 20، وأمثلة هذا كثيرة منها ما هو مذكور في القرآن وما قيل من أشعار العرب.

ب- ما تكرر المعنى دون اللفظ :

إما أن يكون المعاني مختلفة، وإما أن يكون أحدهما أعَمَّ ومثال ذلك قوله تعالى:﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾. سورة آل عَمَّران الآية 104، وإن الدعوى إلى الخير أعَمَّ من الأمر بالمعروف[2].

ج – ما تكرر لفظه ومعناه مختلف:

ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾. سورة الانفال الآية 08-09، فإن المقصود بقوله يحق الحق بيان إرادته ، وبقوله يحق الحق الثانية لقطع دابر الكافرين ونصر المؤمنين[3].

---

[1] (ينظر) المرجع السابق ، ص96.

[2]- مقدمة تفسير ابن النقيب، مكتبة الخانجي، القاهرة ، د ط، د س، ص226-228.

[3]- المرجع السابق ، ص228.

ثالثـــــــــــا: مستويات التكرار.

1- تكرار الأداة:

هذا المستوى من التكرار يظهر في القرآن الكريم بنسبة كبيرة، وذلك لغرض التوكيد، ومثال ذلك:

ما ورد في قوله تعالى:﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾. سورة النحل الآية110، وقوله تعالى:﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾. سورة النحل الآية 119.

والظاهر من النظر في الآيتين تكرر "إنَّ" فيهما، وهذا الظاهر يقتضي الاكتفاء بـ "إنَّ" الأولى، ولم يطلب إلا خبرها، وهو في الموضوعين أعنى الخبر(لغفور رحيم)، ولكن هذا الظاهر خولف وأعيدت "إنَّ" مرة أخرى، ولهذه المخالفة سبب، وهذا السبب هو طول الفصل وهو التوكيد، لهذا اقتضت البلاغة إعادتها لتلاحظ النسبة بين الركنين، على ماحقها أن يكون عليه التوكيد.

يقول **ابن الأثير**: " فإذا وردت(إنَّ) وكان بين اسمها وخبرها نسخة طويلة من الكلام، فإعادة(إنَّ) أحسن من حكم البلاغة والفصاحة كالذي تقدم من الآيات"[1].

كما جاء في أسرار التكرار في القرآن الكريم: في الآية الأولى تكرار" إنَّ"، وكذلك في الآية الأخرى، لأن الكلام لما طال بصلته أعاد" إنَّ واسمها" و " ثم"، وذكر الخبر ومثله قوله تعالى: ﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴾. سورة النحل الآية 35، أعاد "إنَّ واسمها" لما طال الكلام[2].

---

[1] المثل السائر، ابن الأثير، ج02،ص17.

[2] أسرار التكرار في القرآن ، محمدبن حمود الكرماني، تح: عبد القادر أحمد عطا، دار الفضيلة ،(د ط)،(د ت)،ص162-163.

2- تكرار الفاصلة:

إن تكرار الفاصلة موجود في السورة عدة مرات، ومثال ذلك قوه تعالى في سورة القمر: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾. سورة القمر الآية16، نجد في هذه الفاصلة تكررت في ثلاثة مواضع، ويظهر تكرار كل فاصلة قد صاحبت قصة، قصة نوح وعاد وثمود ولوط في كل واحدة منهما من التخويف والتحذير، ممّاحل بهم فيتعظ بها حامل من القرآن، وتاليه يعضُ بها غيره، وأعادها في قصة عاد، فالأولى في الدنيا والثانية في العقبى، وقيل الاول: لتحذيرهم قبل إملاكهم، والثاني لتحذير غيرهم بهم بعد هلاكهم[1].

3- تكرار الكلمة:

نجد ذلك في قوله تعالى:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ وَهُمْ فِي ٱلْأَخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ﴾. سورة النمل الآية 05، في هذه الآية تكررت "هم" مرتين الأولى مبتدأ خبرها" الأخسرون"، والثاني ضمير فصل جيء به لتأكيد النسبة بين الطرفين وهي (هم) الأولى بالأخسرية.

ـ و جاء في بلاغة القرآن الكريم هو نص الآية الخامسة، وقد حذف المشار إليه اختصاراً لأن ما قبله دال عليه أولئك المنكرون للبعث، والمشار إليه دال على المحذوف "المنكرون" هو صفة-نعت-لاسم الاشارة "اولئك" لهم أشد العذاب في الدنيا[2].

من خلال ما تطرقنا إليه نخلص إلى ما يلي :

* تعدد آراء الباحثين واختلافهم حول أنواعه.

* ظاهرة التكرار لا تبتعد في معناها عن التوكيد اللّفظي إذ هي تقاربه في المعنى وبالرغم من هذا التقارب إلا أن هناك فارقا بينهما، فالتكرار أوسع دلالة من التوكيد، بل إن التوكيد هو دلالة من دلالات ظاهرة التكرار، فالتوكيد مرتبط بالكلام القريب منه المتصل

[1] المرجع نفسه ، ص 230.

[2] بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز، بهجت عبد الواحد الشيخلي، مكتبة دنديس، ط01، 2001،ج07، 298

به،أما التكرار فلا يشترط فيه ذلك فقد يكون منفصلا عنه أي أن بينه وبين المكرر كلاما فلا يوصف حينئذ بأنه توكيد وإنما يقال له تكرار أفاد معنى التوكيد، إضافة إلى هذا هناك من يرى أنَّ التكرار أقرب إلى المحسنات.

* اتفاق الباحثين حول أنواع معينة واختلافهم حول أخرى ، فأما المتفق حوله هو: ما تكرر لفظه واختلف معناه، و ما تكرر اللفظ واتحد المعنى، و ما تكرر المعنى دون اللفظ. وقد أشار إلى هذه الأنواع كل من القاضي عبد الجبار، وابن الجوزي، وكذا السيوطي في كتابه الإتقان في علوم القرآن، إلا أن هناك أنواعا أخرى تفرد بها كل باحث، أما مستوياته فهي ثلاثة : تكرار كلمة، تكرار فاصلة ، تكرار أداة.

المبحث الثانـــي: التكرار في لسانيات النَّص "مفهومه، دوره، أغراضه".

أولا: مفهومه

التكرار في علم لغة النَّص هو إعادة عنصر لغوي بنفسه، مرة واحدة، أو عدة مرات في مواضع معينة من النَّص، وله صور عديدة من حيث نوع العنصر اللّغوي المكرر، ما يعتبر رابطا نصيا مهما، وأسلوبا دائم التواجد في النصوص والخطابات من الكلام العادي إلى النَّص الأدبي.

والتكرار في لسانيات النَّص صور تتمثل في إعادة العنصر المعجمي أو الصرفي أو النحوي أو الدلالي.

و التكرار هو وسيلة من وسائل التماسك النَّصي، إلا أن هناك اختلافا بين العلماء في طبيعة العنصر المكرر، إذ يرى "دي بو غراند" أنَّ التكرار يبقى محصورا في إعادة وحدة معجمية بعينها[1]، وهذا ما يذهب إليه هاليداي ورقية حسن في كتابهما" التماسك في الانجليزية"، وأمّا صاحبا" تحليل الخطاب" جورج وبراون، فإنّهما لم يفردا للتكرار مفهوما خاصا فالتكرار في نظرهما ثلاثة أنماط:

أ/ **تكرار الصيغة:** ويقصد به تكرار عام مع وحدة الجزء مثل:" سجلت (رئيسة الوزراء)شكرها لوزير الخارجية، كانت (رئيسة الوزراء) فصيحة في خطابها"، من هذا المثال يتضح أنهما لا يقصدان الصيغة الصرفية، وإنما التكرار يكون بتكرير عنصر لغوي بعينه.

ب/تكرار جزئي للصيغة: معناه تكرار جزء من صيغة ما، وذلك بالمحافظة على المرجعية ويتعلق الأمر هنا بأكثر من عنصر لغوي بالضرورة إذ يتكرر على الأقل عنصر معجمي يكون قادرا على المحافظة على المرجعية، في حين يغيب عنصر أو عناصر أخرى، ويمثلان لذلك بـ "ترأس(الدكتور)إي سي أوريف) الاجتماع ، وقد طلب

[1] (ينظر) النَّص والخطاب والإجراء، دي بو غراند، تر: تمام حسان، القاهرة، ط1998،01،303-306.

ال(الدكتور ريف)من السيد فيكس أن يقدم تقريرا عن وضع الحدائق "، ويظهر التكرار الجزئي للصيغة في تكرار عبارة(الدكتور ريف)، ولم يتكرر جزء منها وهو(أي سي أو).

جـ/استبدال مفردة بمفردة اخرى: . مثل: لقد عاود(ابنة رو) المرض مرة أخرى، هذه البنية قلما تكون بخير[1].

كما يعتبر "فان دايك" التكرار وسيلة من وسائل التماسك النصي ، وبنية مهمة من أبنية النَّص، وتناوله حين تطرق إلى أبنية النَّص التي تتوزع عل مستويات التحليل اللساني، وهذه الأبنية هي على العَمَّوم ثلاثة.

حيث يقول:" يمكننا بصورة محتمل –أن نحاول تقسيم الأبنية العليا على أسس شكلية خالصة، ويمكن أن يجري ذلك التقسيم وفق نوع المقولات والقواعد وقيود أخرى – داخلية للأنظمة المختلفة وهكذا يمكن أن تختلف أنظمة ما من خلال أنواع مختلفة للتكرير، أي: من خلال إمكانية تكرير المقولة أو القاعدة ذاتها".

وهذه الأبنية على النحو التالي:

أ/ أبنية مورفو–فونولوجية: . وتضم فيما يخص التكرار بـــ" التكرار الصوتي" بكل أشكاله تكرار الحركات والصوامت، تكرار استهلالي(بداية الكلمة)، تكرار مجموعة من الحركات أو الصوامت خاصة في التقفية، كما يضم تكرار المورفيمات (الصيغ الصرفية كاسم الفاعل واسم المفعول...)، وأخيرا تكرار للوحدات المعجمية، ويشمل هنا المفردات التي لها جذر واحد، وان اختلفت الصيغة.

ب/أبنية نحوية: ويندرج ضمنها تكرار أسلوب نحوي معين ، كالتعجب أو النداء وأيضا التوازي الذي يعتبر التكرار حالة خاصة.

[1] تحليل الخطاب، بول وبراون، تر: مير التريكي ولطفي، جامعة الملك سعود، الرياض، د ط، 1998، ص231 .

جـ/أبنية دلالية: وتشمل تكرار الصور والقضايا، وتراكم الإيماءات والدلالات لعناصر معجمية

من خلال سيرورة المعاني، كما يشمل التكرار الذي يحصل من خلال هيمنته حقل دلالي معين فتكون ألفاظه، عبارة عن تكرار ذو طبيعة دلالية[1].

ويرى اللساني" **زتسيسلاف**" أن:" التكرارات لعناصر و علاقات لغوية للتشكيل النصي الجوهري تبعا لذلك لتوليد النصية التي تمثل أساسا لورود معلومات وثيقة الصلة"[2].

ومن جهة أخرى:" يمكن أن يصير الاسم المكرر بوصفيه معلومة مؤكدة من خلال عَمَّلية تكرير مستمرة، اسما مستبدا في النص، أي موضوع النص"[3] .

ومنه التكرار له دور هام في تماسك النص وتحديد معناه، وذلك من خلال الوصول إلى المعنى الغالب المهيمن على النص.

و درس" زتسيسلاف" التكرار كشكل من أشكال الإحالة فجعل له أنواعا[4]:

أ/ منه ما هو في صياغة متساوية الشك، أي : تكرار لفظ معين.

ب/ ومنهما ما هو في صياغة متنوعة صرفيا في مقابل الاسم المنطلق النّصي، أي: تكرار الجذر اللغوي مع اختلاف الصيغة.

---

[1]– النص، فان دايك، تر: حسين البحيري، دار القاهرة للكتاب، ط 01، 2001،ص219.

[2] مدخل إلى علم النّص: مشكلات بناء النص، زتسيسلاف، تر: سعيد حسن البحيري، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ط01، 2003، ص122.

[3] السابق – ص124.

[4] نفسه ص124.

ويتضح لنا من خلال التقسيم أنّ التكرار ينحصر في العناصر المعجمية.

في حين يرى هاليدي ورقية حسن أن التكرار أربع درجات[1]:

ـ إعادة عنصر معجمي يليه الترادف والاسم الشامل ثم الكلمات العامة.

والمقصود بالاسم الشامل:" اسم يحمل أساسا مشتركا بين عدة أسماء، ومن ثم يكون شاملا لها وذلك مثل الاسماء: الناس، الرجل، المرأة، الطفل، البنت، فهي أسماء يشملها جميعا اسم الإنسان"[2].

في حين أن الكلمات العامة" فيها من العَمَّوم والشمول ما يتسع بكثير عن الشمول الموجود في الاسم الشامل"[3]، ومثال ذلك:" رأى هنري أن يستثمر أمواله في مزرعة ألبان أنا لا أرى من الذي أوحى إليه بالفكرة".

فكلمة (الفكرة) كلمة عامة وقد أحالت هنا إلى ماراه هنري في الجملة الأولى.

أما صبحي إبراهيم الفقي فيتطرق إلى التكرار انطلاقا من وظيفة التكرار النصية لذلك يعرفه بأنه:" إعادة ذكر لفظ أو عبارة أو جملة أو فقرة، وذلك باللفظ نفسه أو بالترادف وذلك لتحقيق أغراض كثيرة أهمها تحقيق التماسك النصي بين عناصر النص المتباعدة"[4].

و بعد التطرق إلى مفهوم التكرار في لسانيات النص، نخلص إلى أن التكرار المعجمي أو تكرار الكلمة الواحدة تجمع الأشكال كالترادف أو التكرار المحض، هذا كله

---

[1] البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، جميل عبد الحميد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998، ص79 –80.

[2] المرجع نفسه ص82.

[3] المرجع السابق ص 83.

[4] علم اللغة النصي بين النظري و التطبيقي، صبحي ابراهيم الفقي ، دار البقاء للنشر والتوزيع القاهرة، ط01، 2000، ج02،ص20.

يسير نحو اتجاه واحد هو تحقيق نصية النص، وهذا نجعل التكرار أحد أهم البنى التي تلازم النصوص، والذي يعد عاملا مهما وأساسيا في تحقيق التماسك النصي شكلا ودلالة.

ثـــانـــيا: أغراضه

لم ينكر أحد من الدارسين وجود التكرار في القرآن الكريم، إذ هو ليس عيبا ، وإنما وجوده مرتبط بأغراض متنوعة يسعى النص إلى إبرازها ، وهو لم يخف على أحد، وقد جاءت نصوص قرآنية تثبت أسباب هذا التكرار.

. فالتزم بها كثر الباحثين، وترددت في أقوالهم نصا أحيانا ومعنى أحيانا أخرى .

وأغراض التكرار متعددة منها :

1_ التذكـــير:

وهو سبب من أسباب ورود التكرار في القرآن الكريم، واعتبر التكرار سببا للتذكير بالقرآن الكريم، وهذا ما يتجلى في قوله تعالى:﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾. سورة القصص الآية51، وقال أيضا: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴾. سورة طه الآية 113.

وبمعنى آخر، إنما يحتاج إلى التكرار بحسن استعَمَّاله في الأمور المهمة التي قد تعظم العيان به، ويخاف بتركه وقوع الغلط والنسيان فيها ، والاستهانة بقدرها[1].

أما الزركشي فيقول فصل فيما نزل مكررا: "إنَّ الشيء قد ينزل مرتين تعظيما لشأنه وتذكيرا به عند حدوث سبب خوف نسيانه، وهذا كما قيل في الفاتحة وغيرها[2].

أي: إذا تكرر الكلام وصل إلى المتلقي غاية التذكير ووصول المقصود.

---

[1] المغني في أبواب التوحيد والعدل، القاضي أبي الحسن عبد الجبار، تح: محمد مصطفى حلمي، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة، د ط، د ت، ج16، ص398.

[2] البرهان في علوم القرآن، الزركشي، تح: أبي الفضل الديماطي، دار الحديث للطبع والنشر، 2006، ص83.

02- الوعظ والاعتبار:

الوعظ والاعتبار أحد الأغراض التي يحققها التكرار ففي وجود التكرار وجود حكمة ، وهذا ما أشار إليه الزركشي بقوله "...لأجل الوعظ، فإنه قد يتأثر بالتكرار من لا يتأثر بالمرة الواحدة"[1].

ونجد ابن قتيبة عن الوعظ قائلا: "وأما تكرار الأنبياء والقصص، فإنّ الله تبارك وتعالى أنزل القرآن نجوما في ثلاث وعشرين سنة، بفرض بعد فرض تيسيرا منه على العبادة، وتدريجا لهم إلى كمال دينه، ووعظ بعد وعظ: تنبيها لهم من سِنَة الغفلة، وشحذا لقلوبهم بِمُتَجَدِّد الموعظة"[2].

3_ التأكيد:

وهو من أهم أسباب التكرار حيث يظهر عند ابن قتيبة في قوله: "كل هذا يراد به التأكيد للمعنى الذي كرر به اللفظ "[3].

4_ التقرير:

وهو من الفوائد العظمى للتكرار في القرآن الكريم ، يقول الزركشي: "فائدته العظمى وقد قيل: الكلام اذا تكرر تقرر"[4].

كما يقول الامام ابن عاشور: "وفائدة التكرير توكيد التقرير بما للّه وتعالى من نعَمَّ على المخاطبين وتعريض بتوبيخهم على إشراكهم باللّه أصناماً لا نعَمَّة لها على أحد وكلها

[1] المرجع نفسه ج03، ص20.

[2] تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة ، تح: السيد أحمد صيقرة، دط، دت، ص232.

[3] المرجع السابق ، ص236.

[4] البرهان في علوم القرآن، الزركشي، تح: أبو الفضل إبراهيم، دار التراث، د ط، دس ،ج03، ص10.

دلائل على تنفرد الإلهية،...وقال الحسين بن الفضيل: التكرير طرد للغفلة وتوكيد للحجة[1].

_ الإفهام:

من فوائد التكرار التمكين في القلوب ، وسبب من أسباب الفهم ،ويظهر ذلك في قول ابن قتيبة:" ومن مذاهبهم التكرار: إرادة التوكيد والإفهام" وظهر هذا عندما أشار إلى سورة الرحمـــن عن التكرار "[2].

4_ التنبيـــه:

ونجد الزركشي تطرق إليه عندما أشار إلى فوائد التكرار وذلك في قوله: " زيادة التثبيت على ما ينفي التهمة ليكمل تلقي الكلام بالقبول ومنه قوله تعالى :﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُۥ بِمُؤْمِنِينَ ۝٣٨ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴾ سورة المؤمنين الآية 39، فإنّه كرر فيه النداء لذلك، وكان هذا عندما تحدث عن التكرار الوارد في سورة الكوثر "[3].

5_ التعظيم:

التعظيم وارد في القرآن الكريم في مواضع متعددة وهو تعظيم لذكر الله، وإن في القرآن تكرارا في مقام التعظيم والتهويل، وهذا ما استشهد الزركشي في سورة الحاقة وسورة الواقعة، وما جاء فيها من تكرار[4]، غير أن السيوطي جاء برأي آخر حيث إنه ميَّز بين التعظيم والتهويل والتوكيد، ويجمع بين التوكيد ويفارقه ويزيد عليه وينقصه بمعنى أنه قد يكون التأكيد تكرار وقد لا يكون[5]...

---

[1] التحرير والتنوير، ابن عاشور، الدار التونسية للتوزيع، د ط، 1984، ج27، ص246.

[2] (ينظر) تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة،ص-235-239.

[3] ينظر، البرهان في علوم القرآن، الزركشي، ج03، ص13-14.

[4] المرجع نفسه ص17.

[5] ينظر، الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ج02، ص180.

6_ الوعد والوعيد:

من الأغراض الواردة في القرآن الكريم والتي يحققها التكرير هو الوعد والوعيد، وممن استشهدوا على هذا نجد: الزركشي حين فسر سورة التكاثر وذكر "ثُم" المكررة، وهنا تفيد على أنها الإنذار الثاني الأبلغ من الأول[1].

كما أن للتكرار أغراضا أخرى كالتكذيب، والتغليط، ودفع التوهم في العبارة، وتكرار الوقوع والنزول، والبرهنة على الإعجاز، وضمان معرفة القصة، وغرضه العرف العربي.

[1] البرهان في علوم القرآن، الزركشي ،ج03،ص17.

ثـــــالـــثـــــا: دور التكرار في تماسك النَّص

يقول الدكتور "صلاح فضل في تحديد الدور الذي يؤديه التكرار في النص :" أن يكون لهذا الملمح –المكرر–نسبة ورود عالية في النَّص يجعله يتميز عن نظائره..."[1].

ـ انطلاقا من هذا القول، يتضح بأن التكرار يتمتع بقوة الوجود في النصوص، وذلك من خلال العناصر المعجمية والصرفية والتركيبية للغة ، والتي بدورها أعَمَّق بكثير من المعاني، فهو يحمل قيمة فنية جمالية للنَّص وذلك عن طريق إبراز المعاني، أو بالفصل بين معنيين متقاربين أو لتأكد أحدهما.

التحليل النّصي يقوم على البحث في المضمون، من أجل النّص نفسه، وذلك بالاعتماد على النّص ومكوناته، وبما أن التكرار هو من أحد مكونات هذا النّص، فهو أحد الاهتمامات المركز عليها أثناء تحليل التماسك النّصي.

لقي التكرار عناية فائقة من قبل علماء لغة النّص، وهذا راجع إلى الدور البارز الذي يؤديه في استكشاف مضمون النّص، وبناءا على أن التكرار إلحاح على جهة هامة من العبارة .

يقول "ناصر يعقوب:" ويمثل تكرار التراكيب اللّغوي بؤرة دلالية مهمة في النّص"[2]، أي الدلالة الموجودة في النّص تظهر في مناسبات كثيرة، وبالتالي لابد من أنها محورية في مفهوم النّص والمقصود بالدلالة هنا التكرار.

ويقول أيضا "زتسيسلاف" :" يمكن أن يصير الاسم المكرر بوصفه معلومة مؤكدة، أو ما يسمى الوصف المحدد من خلال عَمَّلية تكرير مستمرة للاسم اسما مستمدا في النّص أي موضع النّص"[3].

---

[1] المرجع السابق، ج02،ص22.

[2] اللّغة الشعرية وتجلياتها في الرواية العربية، ناصر يعقوب، العربية للدراسات والنشر،ط2004،01، ص24.

[3] مدخل إلى علم النّص، زتسيسلاف، تر: سعيد حسن البحيري، مؤسسة المختار، القاهرة، ط01، 2003، ص124.

وإلى مثل هذا يذهب دي بو غراند حين يقول:" والهيكل السطحي في هذه المرة يحدد إصرار المتكلم على موقف له من الثبات ما للعبارات ذاتها ، ولهذا لا يقوم مبرر لإمكان المعارضة[1].

وعلى هذا الاتجاه يسير بقية علماء النّص، والاكتفاء بالأقوال السابقة من أجل الربط بين دور التكرار في فهم مضمون النّص ودوره في إحداث التماسك النّصي.

تظهر علاقة النّص بالتكرار وفق نظريتين أو وجهتين الأولى: من حيث العلاقة الوطيدة للتكرار بمضمون النّص، والثانية من حيث دوره الفعال في إحداث التماسك النّصي والتماسك هذا يظهر من خلال ثلاثة محاور هي: التماسك الصوتي الداخلي، التماسك الشكلي، والتماسك الدلالي.

. **أما التماسك الصوتي الداخلي:** فإنه يحدث نتيجة تكرار وحدات معجمية وبالتالي وحدات صوتية متماثلة، يقول إبراهيم خليل: "إن تكرار الألفاظ من شأنه أن يثبت في القصيدة، على قصرها لونا من الانسجام الصوتي الداخلي"[2].

. **أما التماسك الشكلي:** وهذا يظهر من خلال تكرار التراكيب والمقاطع، وبدرجة أقل من خلال تكرار العبارة والصيغة.

ويعتمد التكرار في إحداث التماسك على عنصر آخر من عناصر التحليل وهو الإحالة إلى سابق، هذا أدى بإصرار علماء النّص على وحدة المرجع في المكرر واستبعاد الجناس والمشترك اللفظي يقول عبد المجيد:" والمقصود بالتكرار هنا تكرار لفظين مرجعهما واحد فمثل هذا التكرار يعد ضربا من ضروب الإحالة إلى سابق، بمعنى أنّ

---

[1] النص والخطاب والاجراء، دي بو غراند، تر: سعيد حسن البحيري، مؤسسة المختار، القاهرة، ط01، 1998، ص305.

[2] في اللسانيات ونحو النص، إبراهيم محمود خليل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عَمَّان، ط 02، 2009،ص248.

الثاني يحيل إلى الأول، ومن ثم يحدث السبك بينهما، وبالتالي بين الجملة والفقرة الوارد فيها الطرف الأول من طرفي التكرار، والجملة أو الفقرة الوارد فيها الطرف الثاني من طرف التكرار[1].

إذا كان التكرار يربط الجملة الثانية بالأولى فهذا دليل على الاستمرار والانتماء.

وعلى هذا كلما كان معدل التكرار مرتفعا كلما زاد في درجة التماسك النّصي فالتكرار بالرغم من أنه يؤدي وظائف دلالية معينة، فإنه يؤدي كذلك إلى تحقيق التماسك النّصي وذلك عن طريق امتداد عنصر من بداية النّص إلى آخره، هذا العنصر قد يكون كلمة أو عبارة أو جملة أو فقرة، وهذا الامتداد يربط بين عناصر هذا النّص.

والأمثلة عن دور التكرار في إحداث التماسك النّصي كثيرة وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل التطبيقي.

ممّا سبق دراسته نخلص إلى أنّ للتكرار – أغراض متعددة بغض النظر عن أنواعه ومستوياته، فوجوده في النّص يعطي قيمة عظمى، ممّا يُقدم للقارئ جملة من المعاني وبالتالي يُسْهل عليه الفهم للمقصود والغرض من القول، ودور في التماسك النّصي فأغراضه متعددة كالتذكير والتنبيه، و التعظيم، التهويل... وهكذا.

وما أجمع عليه معظم الباحثين في لسانيات النّص، أن للتكرار دورا هاما في تداخل النّص و تعالق بعضه بعض، وهو بدوره يسهم في اكتشاف مضمون النّص، فبالتكرار يتحدد المعنى والغرض، والتكرار في النّص يكون على مستويات عِدة هذا ما أشار إليه الباحثون : صلاح فضل، إبراهيم خليل، دي بوغراند... وغيرهم.

والملاحظ أيضا أنّه كلما كان ارتفاع التكرار كلما زاد تماسك النّص، فهذا الدور الأساسي الذي يؤديه بغض النظر عن مكانته أو دلالته البلاغية.

[1] (ينظر) البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، جميل عبد المجيد، ص96.

الفصل الثاني: ظواهر التكرار ودورها في البناء النّصي لـ" جزء عَّم".

المبحث الأول: قراءة في جزء عمَّ.

المبحث الثاني: مظاهر ودلالة التكرار في جزء عمَّ.

تمهيد:

إن قوة القرآن الكريم تتجلى في لغته، التي هي لغة الجمال والروعة والبيان، تظهر في الحروف والأصوات، والتعابير والتراكيب، فبهذا يتشكل الإعجاز القرآني، بتناغمه وانسجامه، بأروع بيان، وأجمل إيقاع وأبلغ لفظ وكلام، بحيث يعد التكرار في القرآن من أهم الجماليات اللغوية فيه، فيبرز في السورة ايقاعا وجمالا ودلالة.

وعليه سنقوم بدراسة ظاهرة التكرار و دلالتها في " جزء عَمَّ" ، موضحين في هذا أنواع التكرار ومستوياته، بالإضافة إلى أغراضه، وذلك في بعض من سوره.

المبحث الأول: قراءة في جزء عَمَّ.

أولا: التعريف بـ "جزء عَمَّ".

"**جـزء عَـمَّ**": هـو آخـر جـزء فـي القـرآن الكـريم، يتكـون مـن حـزبين "حـزب النبـأ" و "حـزب الأعلـى"، يحتـوي علـى سـبع وثلاثـين سـورة، بدايـة مـن سـورة "النبـأ" وينتهـي بسـورة "النـاس"، منهـا ثـلاث سـور مدنيـة "البينـة، الزلزلـة، النّصـر"، وبـاقي السور فهي مكية، يتميز هذا الجزء بقصر سوره.

ب: مضمون سور هذا الجزء :

تتحدث كلها عن البعث والجزاء، الاهتمام باليوم الآخر والحديث عن يوم القيامة، وكذا بعض السور والآيات تحمل خطابات ذات دلالة واضحة للذين كذبوا بالدار الآخرة، والبعث والجزاء وكدا الوعد والوعيد للمؤمنين والكفار، وبعضها تحمل ذكر للتعظيم والتوجيه إلى النظر في خلق الله للموجودات، وخاصة خلقه للإنسان خلقا عجيبا، وبعض السور تنوه بفضل القرآن وعظمته.

وخلاصة ما سبق ما تحتويه سور هذا الجزء في مجملها:

- إثبات وحدانية الله تعالى وإبداعه في خلقه، وكذا التنويه والوعظ والتذكير بيوم البعث ولاريب منه، وكذا الاهتمام به، والوعد والوعيد لأهل الجنة والنار.

ثانيا: التعريف ببعض السور من "جزء عَمَّ".

01- سورة النبأ :

سميت هذه السورة في أكثر المصاحف وكتب التفاسير، وكتب السنة "سورة النَبَإِ" لوقوع كلمة " النبأ "في أولها[1].

هي سورة مكية عدد آياتها أربعون آية.

[1]–التحرير والتنوير، طاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، د ط، 1984، ج03، ص05.

– اشتمالها على إثبات القدرة على البعث الذي دلَّ ما قبل تكذيب الكفرة به[1].

واشتملت أيضا على وصف خوض المشركين في شأن القرآن وما جاء به، وتهديدهم على استهزائهم، ووصف الأحوال الحاصلة عند البعث من عذاب الطاغين مع مقابلة ذلك بوصف نعيم المؤمنين[2].

2– سورة التكوير:

ويقال سورة كورت وسورة إذا الشمس كورت، وهي مكية بلا خلاف، وآياتها تسع وعشرون آية، وفيها من شرح حال يوم القيامة الذي تضمنه آخر السورة قبل ما فيها[3].

وهي السابعة في عدد نزول سور القرآن، نزلت بعد سورة الفاتحة وقيل سورة الأعلى تشتمل على تحقيق الجزاء صريحا، وعلى إثبات البعث، وعلى التنويه بشأن القرآن للذين كذبوا به لأنهم أوعدهم بالبعث زيادة لتحقيق وقوع البعث إذ رَمَوا النبي صلى الله عليه وسلم بالجنون، والقرآن بأنّه يأتيه به الشيطان[4].

3– سورة الانشقاق:

هي مكية، وقد عدت الثالثة والثمانين في تعداد نزول السور، نزلت بعد سورة الانفطار وقبل سورة الروم، عدد آياتها خمس وعشرون آية، ابتدأت بوصف أشراط الساعة وحلول يوم البعث واختلاف أحوال الخلق يومئذ بين أهل نعيم وأهل شقاء[5].

---

[1]– روح المعاني، الألوسي البغدادي، دار إحياء التراث العربي بيروت، د ط، د ت، ج30، ص02.

[2]– التحرير والتنوير ، طاهر بن عاشور، ، ص06.

[3]– روح المعاني، الألوسي البغدادي، ص49.

[4]– التحرير والتنوير ، طاهربن عاشور ،ج03، ص140.

[5]– المرجع نفسه، ص28.

4- سورة الضحى:

السورة مكية بلا خلاف، والمشهور أنها الحادية عشرة في ترتيب النزول نزلت بعد الفجر.

والمفسرون مجمعون على أن سبب النزول هو إبطاء الوحي في أوائله على الرسول صلى الله عليه وسلم حتى شتى ذلك عليه، وقيل فيما قيل ودّع محمداً ربُّه وقلاه[1].

5- سورة التين :

وهي مكية عدد آياتها سبعة.

قال أكثر المفسرين:" هو التين الذي يأكله الناس، والزيتون الذي يعصرون منه الزيت، وإنما أقسم بالتين لأنه فاكهة مخلصة من شوائب التنغيص وفيها أعظم عبرة لدلالتها على من هيأها لذلك، وجعلها على مقدار اللقمة[2].

وشملت على الامتنان بخلقه على أحسن نظام في جثمانه ونفسه[3].

6- سورة العلق:

ويطلق عليها سورة اقرأ، وهي مكية عدد آياتها تسع عشرة آية، وهي أول سورة نزلت في القرآن الكريم كما ثبت في الأحاديث الصحيحة الواضحة، ونزل أولها بغار حراء على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مجاور فيه، في رمضان ليلة سبع عشرة منه من سنة أربعين بعد الفيل إلى قوله تعالى:﴿ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ﴾ الآية 05.

---

[1]- التفسير البياني للقرآن الكريم، عائشة عبد الرحمان، دار المعارف، مكتبة الدراسات الأدبية،ط07، دت، ج01، ص23.

[2]- فتح القدير، محمد ابن علي بن محمد الشوكاني، تح: يوسف الغوش، دار المعرفة، بيروت،ط04، 2007، ص1636.

[3]- التحرير والتنوير ، طاهر بن عاشور ،ج30، ص420.

- من أغراضها:

- تلقين محمد صلى الله عليه وسلم الكلام القرآني وتلاوته، وإيماء إلى أن أمته ستصير إلى معرفة القرآن والكتابة والعلم.
- توجيهه النظر في خلق الله[1].

7- سورة الماعون:

تسمى سورة "أرأيت، والدين، والتكذيب"، وهي مكية، في قول الجمهور، وآياتها سبع.

- سبب نزولها: لما ذكر سبحانه وتعالي في سورة قريش أطعَمَّهم من جوع، ذّم عزّ وجل هنا من لم يحض على طعام المسكين، ولما قال تعالى هنالك فليعبدو ربَّ هذا البيت سبحانه هنا مَنَّ عن صلاته، أو لما عدد نعَمَّه تعالى على قريش وكانوا لا يؤمنون بالبعث والجزاء، أتبع سبحانه امتنانه عليهم بتهديدهم بالجزاء وتخويفهم من عذابه فقال عزَّ قائل: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾[2].

8- سورة النصر:

هي مدنية، عدد آياتها ثلاث آيات.

- عن ابن عَمَّر قال: هذه السورة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أواسط أيام التشريق بمنى وهو في حجة الوداع[3].

والغرض منها:

---

[1]- المرجع السابق ، ص434.

[2]- روح المعاني، الألوسي البغدادي، ج 30، ص241.

[3]- فتح القدير، محمد ابن علي الشوكاني، ص1663.

- الوعد بنصر كامل من عند الله أو بفتح مكة، والإيماء إلى أنه حين يقع ذلك فقد اقترب انتقال رسول الله إلى الآخرة، ووعده بأن الله غفر له مغفرة تامة[1].

9- سورة الناس:

سورة مكية عدد آياتها ست آيات، وتسمى هي وسورة الفلق بالمعوذتين سبب نزولها: قصة سحر لبيد ابن الأعصم.

- غرضها: إرشاد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعوذ بالله ربّه من شر الوسواس الذي يحاول إفساد العَمَّل، سواء عَمَّل النبي أو عَمَّل المسلمين[2].

المبحث الثاني: مظاهر التكرار و دلالته في " جزء عَمَّ".

أولا : مظاهر التكرار في جزء عَمَّ.

1- التكرار في سورة النبأ:

الشاهد	نوعه	مستواه
01-قال تعالى: ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ .الآية04-05.	ما تكرر لفظه واختلف معناه.	تكرار فاصلة " كلا سيعلمون".
02-وفي قوله: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ۝٦ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ۝٧ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا﴾.الآية 06-08.	تكرار المعنى دون اللّفظ.	تكرار أداة " الواو".
03-وفي قوله : ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴾.الآية 38.	استبدال كلمة بأخرى"الرحمن،ربُّ".	تكرار كلمة.

01- في الآية الأولى: ردع وزجر من الله تعالى إلى المتسائلين عن البعث هزؤا سيعلمون أنّ ما يتساءلون عنه ويضحكون منه حق، لأنه واقع لاريب فيه وسيعلمون ما تحل بهم من

[1]- التحرير والتنوير ، طاهر بن عاشور، ج30، ص549.

[2]- المرجع نفسه، ص632.

البعث والحساب[1]، وقيل الأول للكفار والثاني للمؤمنين، وقيل الأول عند النزوع والثاني عند القيامة، وقبل الأول ردع عن الاختلاف والثاني عن الكفر[2]، وهنا ردع للذين يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون على ما يحتمله التساؤل من المعاني المتقدمة، وإبطال لما تضمنته جملة(يتساءلون) من تساؤل معلوم للسامعين[3].

ويظهر التكرار هنا في قوله: ﴿**كَلَّا سَيَعلَمُونَ** ﴾، وذلك لغرض: التأكيد، قيل: التكرار للتأكيد[4]، وكذا الوعد والوعيد: تكرير الردع مع الوعيد تشديد في ذلك و "ثم" معناه الإشعار بأن الوعيد الثاني أبلغ من الأول وأشد، وكذا غرضه المبالغة[5].

02- في هذه الآية جمع الله الاستدلال على الوحدانية بالانفراد بالخلق، وعلى مكان وإعادة الإحياء للبعث بعد البلى، بأنها لا تبلغ مبلغ إنجاد المخلوقات العظيمة.

والغرض من تكرار الأداة(الواو) هنا هو الاستدلال والامتنان وذلك للإشعار بحكمة الله تعالى، والاستدلال على وحدانية الله وانفراده بالخلق وهذا الامتنان الغرض منه" التذكير" بفضل الله تعالى[6]، وكل في هذا برهنة على قدرة وإعجاز الله في خلقه.

03 - في هذه الآية بيان على أنّ الموجودات التي بين السموات والأرض لا يعلمها بالتفصيل إلاّ الله من ملائكة ومكونات (هواء، أمطار ، سحاب...)، وأن الرب هو المدبر المالك المتصرف بالتدبير، ثم اتبع وصف (ربُّ السماوات) بذكر اسم من أسمائه المسمى وهو اسم (الرحمن)، وفي هذا الوصف إيماء إلى أن ما يُفضيه من خير على

---

[1] بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز، عبد الواحد الشيخلي، مكتبة دنديس، ط01، 2001، ج10، ص467.

[2] أسرار التكرار، تاج القراء محمود بن حمزة الكرماني، تح: عبد القادر أحمد عطا، دار الفضيلة، دط، دس، ص247.

[3] التحرير والتنوير، طاهر بن عاشور، ج30، ص11.

[4]- أسرار التكرار، الكرماني ، ص217.

[5]- بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز، عبد الواحد الشيخلي، ص467-470.

[6]- التحرير والتنوير، طاهر بن عاشور،ج30، ص14.

المتقين في الجنة هو إعطاء رحمان بهم، والغرض من هذا التكرار ابدال كلمة بأخرى هو: تعريض بالمشركين إذا أنكرو اسم الرحمن الوارد في القرآن [1].

2. سورة النـازعات

الشاهد	نوعه	مستواه
01- قال تعالى: ﴿وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ۝٣٦ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ۝٣٧ وَءَاثَرَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ۝٣٨ فَإِنَّ ٱلۡجَحِيمَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ﴾ الآية36-39.	ما تكرر لفظه ومعناه متحد	تكرار كلمة (الجحيم)
02- قوله تعالى:﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ﴾ سورة النازعات الآية34، وقوله تعالى:﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ﴾ سورة عبس الآية33.	ما اختلف لفظه واتحد معناه.	تكرار فاصلة.

في الآية الأولى يبرز الله سبحانه وتعالى أن الجحيم التي هي جهنّم(فبرزت الجحيم) أي جعلت في البراز ظاهرة لكل أحد قد برزت لأهلها، واستعدت لأخذهم منتظرة لأمر ربها،(وإن الجحيم هي المأوى)، أي المقر والمسكن لمن هذه الحالة[2]، والغرض من هذا التكرار هو الإرشاد والتذكير: وكلا القولين على ما في الإرشاد على تقدير الجواب يتذكر الإنسان ونحوه وسيأتي إن شاء الله تعالى فلا تغفل[3].

[1]– التحرير والتنوير، طاهر بن عاشور،ج30، ص49.

[2]– تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تح: عبد الرحمن بن مُعلا اللويحق، دار السلام للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط2002،02، ج03، ص1073.

[3]– روح المعاني، الألوسي البغدادي، ج30،ص35.

. وفي الآية الثانية: فكلا الآيتين يصف الله ويبين أحوال الناس، وكيف يكونون عندما ينفخ في الصور يوم القيامة: فقيل الطامة: أَعْظَمُ الدواهي لأنه من طَمَ بمعنى علاَ ، والصاخة من صَخَ بمعنى أصَاخَ، أي استمع والمراد بها النفخة الثانية ووصفت بها لأنَّ الناس يَصخون بها، والغرض من هذا التكرار هو : التأكيد: فوصفها بالكبرى للتأكيد[1] وكذا الشدة والتهويل: إذ يقال مثله إلاَّ في الأمور المهولة[2].

3- سورة عبس:

الشاهد	نوعه	مستواه
01–قال تعالى:﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰ﴾ الآية03. وفي موقع آخر قوله تعالى:﴿ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ﴾ الآية07.	ما تكرر لفظه واختلف معناه.	تكرار كلمة (يزكى).
02-قال تعالى:﴿ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴾الآية 19-22.	تكرار المعنى دون اللفظ.	تكرار أداة(ثم).

01- فمعنى الأولى: قد يكون تزكية موجودة، أي إذا قبلت عليه بالإرشاد والإيمان رسوخا في نفسه، وفعل خيرات كثيرة ممّا ترشده إليه فزاد تزكية، فالمراد(يتزكى)تزكية زائدة على تزكية زائدة على تزكية الإيمان بالتحلي بفضائل شرائعه ومكارم أخلاقه ممّا يفضيه هَدْيُكَ عليه، وفي الآية الثانية: عدم تزكيته ليس محمولا عليك أي لست مؤاخذًا بعدم اهتدائه حتى

[1]- المرجع السابق، ص35.

[2]- التحرير والتنوير، طاهر بن عاشور، ج30،ص90.

يزيد من الحرص على ترغيبه في الإيمان مالم يكلفك الله به وهذا رفق من الله برسوله صلى الله عليه وسلم[1].

– الغرض من هذا التكرار: الوعظ والتذكير: وهذه فائدة كثيرة هي المقصودة من بعثة الرسل، ووعظ الوعاظ، وتذكير المذكرين[2].

02– في هذه الآيات دلالة على عظمة الله وقدرته، وهي تتضمن مِننًا على النّاس في خلقهم وتسويتهم وإكمال قواهم أحياء، وإكرامهم أمواتا بالدفن، وفي الآيات دليل على وجوب دفن أموات النّاس بالإقبار دون الحرق بالنّار كمّا فعل الماجوس (الهند)، والغرض من تكرار الأداة(ثم) في هذه الآيات هو: التعظيم، وهذه كلها دلائل على عظيم قدرة الله تعالى[3].

4 ـ سورة التكوير:

الشاهد	نوعه	مستواه
01- قال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ﴾ التكويرالآية 06، وفي موقع آخر قوله تعالى: ﴿وَإِذَاٱلۡبِحَارُفُجِّرَتۡ﴾ لانفطار الآية03	إبدال كلمة بأخرى (فجرت، سجرت).	تكرار فاصلة (صيغة).
02- قال تعالى: ﴿عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ﴾ التكوير الآية14، وفي موقع آخر قوله تعالى: ﴿عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ وَأَخَّرَتۡ ﴾ الإنفطار الآية05.	ما تكرر معناه واختلف لفظه (قدمت، أحضرت).	تكرار كلمة.

[1]– المرجع نفسه،ج30، ص106.

[2]–تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمان بن ناصر السعدي ، ص1074.

[3]– التحرير والتنوير، طاهر بن عاشور،ج30، ص119–125.

01- معنى قوله سجرت: أي أوقدت فصارت نارا من قولهم: سُجِرت التنور وقيل هي بحار جهنم تملأ جميعا فيعاقب بها أهل النّار، فخصت هذه السورة سجرت موافقة (سحرت).

وفي الآية الثانية: معناها سالت مياهها ففاضت على وجه الأرض، فكل من" فجرت وسجرت" تصب في معنى زالت من أماكنها. والغرض من هذا التكرار هو: الوعد والوعيد لأهل جهنم: ليقع الوعيد تسعير النار وتسجير البحار[1].

02- في قوله الأول من سورة التكوير حصول اليقين بما لم يكن لها به علم من حقائق الأعَمَّال التي كان علمهم بها أشتاتا، فهي معلقة بقوله تعالى:(**وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَت)** التكوير الآية 10، فقرأها أربابها فعلموا ما" أحضرت"، وفي الانفطار متصل بقوله : **(وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعثِرَت)** الانفطارالآية04، و القبور كانت في الدنيا، وما أخروا في العُقبى فكل خاتمة لائقة بمكانها[1]، والغرض من هذا التكرار في السورتين هو: الوعد والوعيد، وهذا وعيد بالحساب على جميع أعَمَّال المشركين، ووعد للمتقين ومختلط لمن عَمَّلوا عَمَّلا صالحا وآخر سيئا[2].

5ـ سورة الانفطار:

الشاهد	نوعه	مستواه
ـ قوله تعالى: ﴿**وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ۝١٧ ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ**﴾ الانفطار الآية 17-18.	ما تكرر لفظه ومعناه متحد.	تكرار فاصلة.

[1]. أسرار التكرار، الكرماني، ص246.

[2]- التحرير والتنوير، طاهر بن عاشور،ج30، ص146.

ـ في هاتين الآيتين على السائل أن يسأل عن حكمة تكرير الآية في الفاصلتين القريبتين وما الفائدة من هذا التكرار؟.

والجواب عنه أن يقال: إنّه التكرار أفاد التعظيم ليوم الدين، وقيل: أحدهما للمؤمن والثاني للكافر، وهذا دليل على شدّة هول يوم القيامة، والتكرير لزيادة التهويل، ومن الممكن أن يراد بالأول أهل النار وبالثاني: أهل الجنة: فيأتي كل واحد منه لمعنى جديد.

إذن عرفنا أنّ الغرض من التكرار هنا تعظيم يوم القيامة وتهويله، والتعجب هنا ؟افاد نفس المعنى ونرى أنّ الباحثين اتفقوا في بيان غرض التكرار[1].

6ـ سورة المطففين:

الشاهد	نوعه	مستواه
01-قال تعالى:﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ ﴾ الآية08، وفي موقع آخر قوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴾ الآية 18.	ما تكرر معناه واختلف لفظه.	تكرار أداة (كلا).
02- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴾.الآية31.	ما تكرر لفظه واتحد معناه.	تكرار كلمة (انقلبوا).

01ـ في الآيتين 08 و 18 التقدير فيهما: إنّ كتاب الفجار لكتاب مرقوم في سجين، وإن كتاب الأبرار لكتاب مرقوم في عليين[2] .

وفي هاتين الآيتين يظهر تكرار لفظة " كلاَّ": أن تكرار اللّفظة تفيد المعرفة بوعد الأبرار

[1]– التكرار في القرآن الكريم – بارزمان حنت كل منكل، المشرف: محمود حسن مخلوف، بحث مقدم لنيل شهادة درجة الدكتوراه في الدراسات البلاغية، الجامعة الإسلامية العالمية اسلام آباد،2011، ص217–218.

[2]– أسرار التكرار، تاج القراء محمود بن حمزة الكرماني،ص247.

لأنه سبق في الآية الأولى وعيد الفجار، فكأنّه من الأليق أنترد ذكر النعَمَّ التي تخص الأبرار، فهذا تكرير ليعقب بوعد الأبرار كما عقب الأول بوعيد الفجار إشعارا بأنَّ التطفيف فجور و الإيفاء بر أو ردع عن التكذيب[1].

02ـ معنى انقلبوا : أي معجبين بما هم فيه من الشرك والمعصية والتنعَمَّ بالدنيا أو يتفكهون بذكر المسلمين بالسوء[2].

ـ والغرض من تكرار الفعل (انقلبوا) : هو الزيادة في التقرير: وذلك لمَّا في إعادة الفعل من زيادة تقرير معناه في ذهن السامع لأنه ممَّا ينبغي الاعتناء به[3].

7ـ سورة الانشقاق :

الشاهد	نوعه	مستواه
01ـ قال تعالى:﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾.الآية 02، وفي موقع آخر قوله تعالى:﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ الآية 05.	ما تكرر لفظه واتحد معناه.	تكرار فاصلة.
02ـ قوله تعالى: ﴿وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ۝١٧ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ﴾ الآية17.	تكرار في المعنى واختلاف اللّفظ.	إبدال كلمة بأخرى (وسق، اتسق).
03ـ قوله عزَّ وجل:﴿ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ الآية 19 .	تكرار، بالزيادة والنقصان والتنوين	تكرار كلمة(طبق) .

[1] –التكرار في القرآن الكريم، بارزمان جنت كل منكل، ص197.

[2] – مفاتيح الغيب، فخر الدين الرازي، ج31، ص102.

[3] – التحرير والتنوير، طاهربن عاشور، ج30، ص212.

01ـ وأذنت لربها: أي إلقاء ما في باطنها وتخليها[1]، والأولى متصلة بالسماء والثانية بالأرض[2]، ففي تكرار الآيتين في قوله:﴿ **و أَذِنَت لِرَبِّهَا** ﴾يدل على نفوذ القدرة في التفريق والإعدام والإفناء من غير ممانعة أصلا، وأمّا قوله: **وحقت** فهو من قولك هو محقوق بكذا وحقيق به[3].

02ـ أمّا في هذه الآية : فيقصد بالوسق: هو ما ضُمَ و جُمع ويقال وسقَهُ فاتسق واستوسقت أي جمعه فاجتمع، ويقال طعام موسوق أي مجموع، وإبل مستوسقة أي مجتمعة، ومعنى اتسق: أي اجتمع وصار بدر[4].

ووسق النّهار: ما ضُمَّ من الحيوان وغيره وما وسق أي ما غطى عليه من الظلمة[5].

والغرض من هذا التكرار هو : التعظيم ، تعظيم الله لمخلوقاته ويظهر في : قسم الله تعالى بجميع مخلوقاته.

03- وقوله تعالى في الآية الثالثة(**لَتَركَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَق)** الآية19، أي حالا بعد حال كل واحدة مطابقة لأختها في الشدة والهول، ومعنى لتركبن أحولا بعد أحوال، هي طبقات في الشدة بعضها أرفع من بعض وهي الموت وما بعده من أهوال القيامة.

- والغرض من تكرار " طبق " هو التعظيم لهول يوم القيامة[6].

---

[1]- تفسير البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي ، تح: علي محمد يعوض وآخر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1 1993،ج 08، ص439.

[2]- أسرار التكرار، تاج القراء محمود بن حمزة الكرماني، ص249.

[3]- مفاتيح الغيب، فخر الدين الرازي،ج31 ، ص104.

[4]- روح المعاني، الألوسي البغدادي،ج30، ص81.

[5]- تفسيرالبحر المحيط، أبو حيان الأندلسي ، ج08، ص44.

[6]- مفاتيح الغيب، فخر الدين الرازي، ج31، ص110.

8- سورة الطارق:

الشاهد	نوعه	مستواه
01- قال تعالى:﴿ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴾ الآية 16.	ما تكرر لفظه واختلف معناه.	تكرار كلمة (أكيد) .
02- قوله أيضا:﴿ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴾الآية 17.	إبدال كلمة بأخرى (رويدا، أمهلهم، مهل) .	تكرار كلمة (مهل).

01- هذه الآية موجهة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، تسلية له على أقوالهم في القرآن الراجعة إلي تكذيب من جاء بالقرآن، أي إنّما يدعو نأنّه هزل لقصد الكيد وليس لأنهم يحسبونك كاذبا، وجملة (**وَأَكِيدُ كَيدا**) تثبيت للرسول صلى الله عليه وسلم ووعد بالنصر والغرض من هذا التكرار هو: التوكيد، تنوين تنكيره دال على التعظيم[1].

02- وفي الآية الثانية: التمهيل مصدر مَهَّلَ بمعنى أمهل وهو الإنظار إلى وقت معين أو غير معين فالجمع بين" مَهَّلَ" و " أمهلهم"[2].

ففي الآية الكريمة تكرار تقديره: مهل، مهل، مهل، لكنه عدل في الثاني إلى (أمهل)، لأنه في أصله، وبمعناه كراهة التكرار، وعدل في الثالث إلى قوله: ﴿**رُوَيدَا** ﴾لأنّه بمعناه، أي ارودادًا، ثم ارودادًا، ثم صغر ارودادا تصغير الترخيم فصار رويدا صفة مصدر محذوف أي:

[1]- التحرير والتنوير، طاهر بن عاشور، ج30، ص286.

[2]- المرجع نفسه، ص268.

إمهالاً رويداً فيكون التكرار مرتين، وهذه أعجوبة[1]، والغرض من هذا التكرار هو: التأكيد: تكرير للتأكيد لقصد زيادة التكيف وَ خُولفَ بين الفعلين في التعدية مرة بالتضعيف ومرة أخرى لتحسين التكرير[2].

9- سورة الأعلى:

الشاهد	نوعه	مستواه
01- قال تعالى:﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣ وَٱلَّذِىٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ﴾ الآية 03-04.	ماتكررالمعنى دون اللفظ.	تكرار الأداة (الذي، الفاء).
02ـ وقوله أيضا :﴿ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ سورة الأعلى﴾ الآية02، وفي سورة العلق قوله عزّ وجلّ: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ﴾ الآية 02.	ما تكرر لفظه ومعناه متحد.	تكرار كلمة" خلق" .
03ـ قوله تعالى:﴿ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾الآية 19.	التعريف والتنكير	تكرار كلمة (صحف) .

01ـ في الآية الأولى: يذكر الله عزّ وجلّ وحدانيته في خلق البشر والأرض وأنّه سبحانه وتعالى سوى بينهم، جملة (**وَٱلَّذِي قَدَّرَ**): أي جعل الأشياء على مقادير مخصوصة بين أفرادها وصفاتها وأفعالها، وآجالها، وجملة(**فَهَدَىٰ**) وجه كل واحد منها وقدر الخلق عل ما خلقهم وجعل لهم أسباب معانتهم وهداهم إلى الدين والذي أخرج المرعى أي أنبت ما ترعاه الدواب[3]، وكلمة الذي(**فَسَوَّىٰ**) اشتملت على

[1]- أسرار التكرار، تاج القراء محمود بن حمزة الكرماني، ص248.

[2]- التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور، ج30، ص268.

[3]- روح المعاني، الألوسي البغدادي، ج30، ص103-104.

وصفين وصف الخلق ووصفه تسوية الخلق.

ومعنى(**قَدَّرَ**) قدر الأشياء وهو مالك وظائفها كما قدر لها، وكلمة (**ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ**) التذكير بخلق النبات واخراجه من الأرض وإنباته، ويظهر التكرار من خلال إعادة الأداة "الفاء" و "الذي" التي عطفت الجمل على بعضها البعض وذلك لغرض التأكيد وتنزيه الله عزَّ وجَّل وانفراده بالخلق[1].

02ـ في الآية الثانية يذكر الله تعالى نبيه الكريم بالقراءة وإيمائه إلى أن أمته ستصير إلى معرفة القراءة والكتابة والعلم فتكراره لقوله: (الذي خلق) في السورتين الأعلى و العلق فهنا يوجد تكرار يدل على وحدانية الله تعالى وانفراده بالخلق وهذا كله توجيه إلى النظر في خلق الموجودات وخاصة في خلق الإنسان خلقا عجيبا[2].

03ـ في هذه الآية تكررت كلمة (الصحف)، وهذا تذييل للكلام وهذا قصد إبلاغ المشركين ليعرفوا رسالة إبراهيم وموسى، ومعنى قوله: لفي الصحف، إن مماثلة في المعنى مكتوب" الأولى وصف لصحف إبراهيم وموسى، بدل من الصحف الأولى.

والغرض من هذا التكرار من أجل الإجمال والتفصيل والتحصيل ليقرره في أذهان النّاس[3].

---

[1]– التحرير والتنوير، طاهر بن عاشور، ج30، ص277–278.

[2]– نفسه ،ج 30، ص437–438.

[3]– نفسه ، ج30،ص291.

10- سـورة الفجر:

الشاهد	نوعه	مستواه
01- قوله تعالى:﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا ۝٢١ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ﴾.الآية21-22.	ما تكرر لفظه واتحد معناه (توكيد لفظي)	تكرار كلمتي (دكاً، صفًا).
02- وقوله أيضا: ﴿فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ۝٢٩ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴾ الآية30.	إبدال حرف بحرف آخر (الواو، الفاء).	تكرار كلمة.

والمقصود بـ دكًا في قوله تعالى: والدّك الحطم والكسر، والدّك أي هو دكّ حقيقي، و"دكا " الثاني منصوبا على التوكيد اللّفظي لدكا الأول، الغرض من هذا التكرير هو التأكيد: فإنّه معنى زائد على التوكيد.

وأما معنى قوله تعالى: ﴿وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ﴾ فـ (صفا) الأول حال عن الملك، والثاني لم يختلف المفسرون في أنّه من التكرير، غرضه: الترتيب، "... أنه تكرير المراد به الترتيب والتصنيف..."[1].

02- ومعنى هذه الآية : ﴿فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي﴾ أي انضمي إلى عبادي المقربين وهذه حالة شريفة... وبالجملة تكون ذلك الانضمام نسبيا في تكامل تلك السعادات، وتعاظم تلك الدرجات الروحانية، وقوله : ﴿وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴾ هذه إشارات إلى السعادات الجسمانية[2]. والغرض من هذا التكرار هو: ترفيع الشأن بتنكيتها ومدحها بالطمأنينة ثناء منه سبحانه عليها بالاستسلام عليه[3].

---

[1]- المرجع السابق،ج30، ص337.

[2]- مفاتيح الغيب، فخر الدين الرازي،ج31، ص179.

[3]- تفسير الثعالبي، الثعالبي، تح: الشيخ علي محمد معوض وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان،ط01 1998، ج05، ص589.

11ـ سورة البلد:

الشاهد	نوعه	مستواه
ـ قال تعالى:﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝١ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾ .الآية 02.	ما تكرر لفظه واختلف معناه.	تكرار كلمة (البلد).

ـ في قوله تعالى من الآية الثانية من سورة البلد: كرره وجعله فاصلا في الآيتين، وقد سبق القول في مثل هذا، وممّا ذكره في السورة على الخصوص أنّ التقدير: لا أقسم بهذا البلد وهو حرام، وأنت حلٌ بهذا البلد وهو حلال، لأنّه أحلت له مكة حتى قتل فيها من شاء وقاتل، فلما اختلفت معناه صر كأنه غير الأول، ودخل في القسم والذي يختلف معناه ويتفق لفظه[1].

والغرض من هذا التكرار هو التأكيد والتعظيم: وفي تعظيم المُقسم به وتوكيد المقسم عليه – وما – الفائدة فيه تأكيد المقسم عليه[2].

12ـ سورة الليل:

الشاهد	نوعه	مستواه
ـ قال تعالى: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ﴾ الآية08. وقواه تعالى:﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴾ الآية 10.	ما تكرر لفظه واتحد معناه.	تكرار فاصلة (فسنيسره) .

في هاتين الآيتين يقصد سبحانه وتعالى بقوله: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ ﴾، أي: سهلة للحالة اليسرى، والحالة العسرى، وقيل الأولى: الجنة، والثانية النّار.

[1]– أسرار التكرار، تاج القراء محمود بن حمزة الكرماني، ص 250.

[2]– روح المعاني، الألوسي البغدادي، ج30، ص 134.

والغرض من هذا التكرار هو: البيان والاستدلال..." لأنّه قرأها تبينا واستدلالا لكلامه للآية تتعلق بالكلام النبوي، ومحل الاستدلال قوله تعالى: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ﴾[1].

13ـ سورة الشرح:

الشاهد	نوعه	مستواه
ـ قال تعالى:﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا﴾. الآية04-06.	ما تكرر لفظه ومعناه متحد.	تكرار فاصلة (إنّ مع العسر يسرا) .

في هذه الآية وجه تعلق بما قبلها أنّ المشركين كانوا يعِيرُون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفقر، ويقولون له إن كان غرضك من هذا الذي تدعيه جمعنا لك مالا حتى تكون كأسير أهل المدينة، وقوله : ﴿إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرا ﴾ لا يحزنك ما يقولون، وما أنت فيه من القلة يحصل في الدنيا يسير كامل[2]، ويظهر التكرار في قوله: ﴿إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرا﴾ .

واليسر مصاحب للعسر، وإذا كان اليسر نقيض العسر كانت مصاحبة اليسر للعسر مقتضية نقص تأثير العسر ومبطلة لعامله، فهذه الآية في عسر خاص يعرض للنبي صلى الله عليه وسلم، فالتعريف للعسر تعريف للعهد، أي العسر الذي عَمَّلته، ويظهر التكرار هنا لغرض التعظيم والتأكيد لتحقيق الوعد[3].

[1]– التحرير والتنوير، طاهر بن عاشور، ج 30،ص385.

[2]– مفاتيح الغيب، الألوسي البغدادي، مج 02، ص06.

[3] التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور،ج.....ص451.

14- سورة القدر:

الشاهد	نوعه	مستواه
- قوله تعالى:﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ۝١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ۝٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ﴾ الآية01-03.	ما تكرر افظه ومعناه متحد.	تكرار فاصلة (ليلة القدر) .

في هاته الآيات ترك الله تعالى التصريح بالذكر، لأنّ هذا التركيب يدل على عظم القرآن، وسميت ليلة القدر لأنّه نزل فيها كتاب ذو قدرٍ، على لسان ملك ذي قدرٍ، على أمة لها قدر، ويظهر التكرار في قوله: ﴿ لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴾ لعل الله تعالى إنّما ذكر لفظة القدر في هذه السورة ثلاث مرات لهذا السبب[1] صرح به وكان حقه الكناية رفقا لمنزلتها، فإنّ الاسم قد ينكر بالتصريح في موضع الكناية تعظيما وتخويفا[2].

15- سورة الزلزلة:

الشاهد	نوعه	مستواه
- قوله تعالى:﴿ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ﴾.الآية08.	ما تكرر لفظه ومعناه متحد.	تكرار فاصلة (من يعَمَّل مثقال ذرة... يره).

[1]- مفاتيح الغيب، فخر الدين الرازي، ج 32، ص 28.

[2]- أسرار التكرار، تاج القراء محمود بن حمزة الكرماني، ص251.

ـ في الآية الكريمة يبين الله تعالى عَمَّل كل واحد من النّاس من خير يفعلوه أو شر، حيث إنّهم سوف يرون أعَمَّالهم، فالأول للمؤمنين والثاني للكفار.

ـ **المثقال:** ما يعرف به ثقل الشيء، و**الذرة** : النملة الصغيرة في ابتداء حياتها "مثقال ذرة" مثلٌ في أقل القلة وذلك للمؤمنين، وبالنسبة إلى الكافرين فالمقصود ما عَمَّلوا من شر، وهنا يظهر التكرار وذلك لغرض الترغيب والترهيب والتصريح والإطناب[1].

ـ والمؤمن يرى حسناته وسيئاته فيغفر له من سيئاته ويثيبه حسناته، أما الكافر فيجزيه حسناته وسيئاته، فيرد حسناته ويعذبه بسيئاته[2].

16ـ سورة العاديات:

الشاهد	نوعه	مستواه
ـ قوله تعالى :﴿إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ ۝٦ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٞ ۝٧ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلۡخَيۡرِ لَشَدِيدٌ ﴾. الآية05-08.	تكرار المعنى دون اللّفظ.	تكرار الأداة" إنَّ".

ـ في الآية الأولى يبين الله عزّ وجلّ على صيغة المبالغة" **إِنَّـهُ**" أي الإنسان " **ذَلِـكَ لَشَـهِيدٌ** "، لظهور أثر عليه ، فالشهادة بلسان الحال وقيل شهيد من الشهود لا من الشهادة وإنّه" **لِحُـبِّ ٱلخَيـرِ**" أي المال" **لَشَـدِيدٌ** " أي بخيل، كما يقال البخيل شديد يقال له متشدد[3].

[1]– التحرير والتنوير، طاهر بن عاشور، ج 30، ص494–495.

[2]– روح المعاني، الألوسي البغدادي، ج30، ص213.

[3]– المرجع نفسه ج30، ص218.

ـ كذلك الإنسان يشهد على نفسه، لأنّه أمر ظاهر لا يمكن أن يجحده فيشهد على نفسه في الآخرة ويعترف بذنوبه " **وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ**"، والخير المال لأنّهم يعدون المال فيما بينهم خيرا، والشديد البخيل الممسك[1].

ـ وهنا يظهر تكرار الأداة " إنَّ" لذم خصال المشركين ووعظ الناس بأنَّ وراءهم حساب على أعَمَّالهم[2].

17ـ سورة الكافرون:

الشاهد	نوعه	مستواه
ـ قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝٤ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾. الآية 01-06.	ما تكرر لفظه ومعناه مختلف.	تكرار "أداة النفي لا".

ـ يظهر من خلال السورة تكرار وذلك لغرض التأكيد يتكرر الكلام عادة للتأكيد والإفهام وفائدته قطع أطماع الكفار وتحقيق أنّهم باقون على الكفر[3].

ـ كذلك في الآية ردع وزجر للكفار حين ما دعوا النبي صلى الله عليه وسلم لعبادة ما يعبدون، وذلك لتمام بيان الاختلاف بينه وبين حال الكفار، ومظهر التكرار في الآيات لغرض التأكيد[4].

---

[1]– مفاتيح الغيب، الرازي ، ج 32، ص67.

[2]– التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور، ج 30، ص498.

[3]– روح المعاني، الألوسي البغدادي، ج30، ص251.

[4]– التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور، ج30، ص582.

18ـ سورة الإخلاص:

الشاهد	نوعه	مستواه
ـ قوله تعالى: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾.الآية02.	ما تكرر لفظه واتحد معناه.	تكرار كلمة " لفظ الجلالة الله".

ـ في هذه السورة نلاحظ أنّه تكرر اسم الجلالة مرتين.

ـ إنّه تكرر لتكون كل جملة منهما مستقلة بذاتها غير محتاجة إلى ما قبلها، وقيل: تكرير لفظة " الله" للإشعار بأنّ من لم يتصف به لم يستحق الألوهية، وإخلاء الجملة عن العاطف لأنّها كالنتيجة الأولى[1].

19. سورة النّاس:

الشاهد	نوعه	مستواه
ـ قال تعالى:﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ۝٢إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ۝٤ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾.الآية01-06.	ما تكرر لفظه واختلف معناه.	تكرار كلمة (النّاس) .

ـ نلاحظ تكرار كلمة " النّاس" في هذه السورة في خمسة مواضيع.

إنّما اتصف الله تعالى أولا " **بِرَبِّ ٱلنَّاسِ**" ،ثم " **مَلِكِ ٱلنَّاسِ**" ، ثم" **إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ**" لحكمة دعت لذلك، وأشارت إلى أن المقصود بالنّاس ذو الأحوال المختلفة في

[1]– تفسير البيضاوي، الشيرازي الشافعي البيضاوي، دارإحياء التراث العربي، بيروت، ط01، د ت، ج05 ص347.

الصغر والترعرع والبلوغ فيندفع التكرار وقوله تعالى:﴿ مِنَ ٱلجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾، يراد بالناس هنا الأشرار فكان المعني الأخيار من الجن وأشرار النّاس فقد صار لكل واحد معنى على صفة غير الصفة التي للآخر.

وتكرير النّاس لمّا في الإظهار من مزيد البيان، والإشعار بشرف الانسان، ومن ثم فتكرير المضاف إليه لمزيد من الكشف والتقرير، وشرف الإضافة، ويشير تخصيص النّاس هنا بالتكرار، لأنّ غيرهم لا يدعي الربوبية الملكية والألوهية، فلما أنّه إله لكل من يوصف بذلك فهو سبحانّه وتعالى أولى بذلك[1].

ـ فما هو ملاحظ في جزء عَمَّ:

ـ أنه يحتوي على أنواع عديدة من التكرار، بحيث نجد التكرار بنوعيه، "ما تكرر لفظه واتحد معناه" و " ما تكرر معناه واختلف لفظه، متواجدان بنسبة كبيرة في هذا الجزء، ممّا يؤدي إلى تسهيل الحفظ، وكشف المعنى، كما يفيدان التأكيد والإقناع.

ليليهما فيما بعد بنسبة أقل نوع" التكرار بالترادف أو إبدال كلمة بأخرى، فيأتي بنسبة أقل كما ساهم في توضيح المعنى داخل السورة، كما أنه يؤدي وظيفة توصيل المعنى.

أما عن الأنواع الأخرى فوجودها ليس بنسبة كبيرة منها:

ـ من التكرار ما هو توكيد:

ظهر هذا في قوله تعالى: ﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا ٢١ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا﴾الفجر الآية 21.

ـ وكذا نوع من التكرار ما هو محسن بديعي وتجلى ذلك في قولة عزَّ وجل : ﴿وَجَعَلۡنَا نَوۡمَكُمۡ سُبَاتٗا ٩ وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا ١٠ وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشٗا ١١ وَبَنَيۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعٗا شِدَادٗا ١٢ وَجَعَلۡنَا سِرَاجٗا وَهَّاجٗا ﴾النبأ الآية09-13.

[1]– التكرار في القرآن الكريم، بارزمان جنت كل –منكل ص189.

هذا إضافة إلى أنواع وتصنيفات أخرى والتي أشار إليها ابن الجوزي، فهي نسبة قليله منها:

ـ التعريف والتنكير: وظهر هذا في قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝١٨ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾.الأعلى الآية19، فتجلى في قوله :﴿ ٱلصُّحُفِ ﴾ مرة بالألف ولام ومرة أخرى بدون ألف ولام.

- إضافة إلى نوع" ابدال حرف بآخر، ظهر في قوله تعالى: ﴿ فَٱدْخُلِي فِي عِبَٰدِي ۝٢٩ وَٱدْخُلِي جَنَّتِي ﴾ الفجر الآية21.

ـ كما يظهر نوع آخر وهو التكرار بالزيادة والنقصان وهذا في قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾الانشقاق الآية 19.

ـ وبقية الأصناف لا يحتوي عليها هذا الجزء وهذا ما برز من خلال دراستنا.

ـ أما عن المستويات: فبأنواعها الثلاثة متجلية بسورة كبيرة في هذا الجزء.

ـ كما أسهم تكرار الفاصلة والكلمة في الربط بين السورة والاخرى بإحداث تماسك بينهما، إضافة إلى توكيد المعنى وتقريره في النفس وهذا ما رأيناه في "سورة النازعات وسورة عبس، والانفطار والتكوير".

ـ كما نلاحظ من أسرار التكرار ودلالته أن التأكيد من أهم أسرار التكرار فهو موجود بنسبة كبيرة في هذا الجزء، وكذلك التعظيم والتقرير، والتثنية والوعد والوعيد... وغيرها.

ـ إذن هذه التكرارات في جزء عَمَّ أفادت الربط وتحقيق الانسجام بين الآيات والسور فيما بينها، إضافة إلى إشارة انتباه القارئ.

ـ ومن كل ما سبق نخلص إلى أن : التكرار يحمل في معناه ما يدل على الربط والتماسك النّصي وذلك بفضل تواجده الدائم في النّص القرآني.

ثـانيـا: دور التكرار في تماسك البنية النّصية للقرآن الكريم.

للتكرار قيمـة جماليـة ومعنويـة فهو يُظْهر إيقاعافي الكـلام، وذُو قيمـة نظميـة ذات دلالـة تعبيريـة، فنجد الكثير من العلمـاء وصـفوه وعرفوه فمنهم من وصـفه بـالحلاوة الدائمـة كـابن الكثيـر، ونجـد الزركشـي يقـول بأنـه مـن محاسـن البلاغـة، فلتكـرار أهميـة بلاغيـة عُظمى، لذا لجأ إليه العرب وذلك لفائدة التوكيد والإفهام، لأن المتكلم يخرج من شـيء إلى شيء آخر أي ينوع في الأسلوب[1].

بغض النظر عن الأهمية البلاغية التي يؤديها التكرار إلا أنه مظهرٌ من مظاهر الاتساق المعجمي، ويؤدي إلى تماسك النّص وترابطه، حيث يساعد على فك شفرة النّص وفهم معانيه.

كمـا يهـدف إلـى تـدعيم التماسـك النّصـي بحيـث إنّـه يـؤدي إلـى الـربط بـين الجمـل وتحقيق الانسجام في النّص، ويشترط في تحقيق الترابط في النّص أن يكون التكرار بنسبة عالية، حيث إنه يؤدي وظائف دلالية معينة وعليه يؤدي إلى تحقيق التماسك النّصي وذلك من خلال تكرار الكلمات أو العبارات أو الفقرات[2].

[1]– تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة،ص235.

[2]– علم اللغة النّصي بين النظري والتطبيقي، صبحي إبراهيم الفقي،ص22.

خـــاتمـــة

خـاتـمـة

وبعد الانتهاء من دراسة التكرار ودوره في التماسك النّصي " جزء عَمَّ" نموذجا، توصلنا في نهاية بحثنا هذا إلى جملة من النتائج، حاولنا اختصارها في النقاط التالية:

- التكرار في القرآن الكريم وجه من وجوه الإعجاز .

-التكرار في القرآن الكريم من أبرز وجوه البلاغة.

-يؤدي التكرار في القرآن الكريم دوره ووظيفته في توضيح المعنى وتأكيده.

من خلال بحثنا تبين لنا أن:

- التكرار في مفهومه لا يكاد يختلف عن مفهوم التوكيد.

-الدلالة البارزة للتكرار في القرآن الكريم هي:" التأكيد"، بالإضافة إلى دلالات أخرى، كالتعظيم والوعد والوعيد، والتنبيه ... وغيرها.

- أكثر الأنواع الموجودة في القرآن هي: "ما تكرر لفظه واتحد معناه".

- التكرار يتجلى في مستويات ثلاثة:" الفاصلة، الكلمة، الأداة".

- للتكرار دور في التماسك النّصي، لأنه يحدث انسجاما نصيا وتناسقا بين عناصره.

- واكتشفنا أيضا أنه يحتوي على عدة دلالات ومقاصد منها:

- الاهتمام باليوم الآخر، والحديث عنه.

- خطابات ذات دلالة واضحة للذين كذبوا بيوم الدين.

- التعظيم والتوجيه للنظر في خلق الله.

- إثبات وحدانية الله تعالى.

خـاتـمـة

– وصف أشراط الساعة ويوم البعث.

وعليه فالتكرار ظاهرة ميزت القرآن الكريم، وأنه لم يأت عبثا، لأنه تنزيل من رب العالمين.

هذا وفي الأخير نقول:

"إن يكن زلَّ بنا الكلم، أو أخطأ بنا الفهم

فحسبنا من ذلك كله المحاولة وسلامة القصد

وما استفدناه ولم يكن من فوائد البحث إلا أننا

ازددنا علما بهذه اللّغة الجميلة لكفانا بذلك شرفا.

ونسأل الله أن يمحو و يغفر الزلل، وأن يوفقنا لأحسن القول والعَمَّل

الحمد لله على ما وفق وأنعَمَّ والله تعالى أعز وأكرم".

والحمد لله رب العالمين.

والله الموفق.

ملاحـــــق

سُورَةُ النَّبَإِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ ۝٢ ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ ۝٣ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ۝٤ ثُمَّ كَلَّا
سَيَعۡلَمُونَ ۝٥ أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدٗا ۝٦ وَٱلۡجِبَالَ أَوۡتَادٗا ۝٧ وَخَلَقۡنَٰكُمۡ أَزۡوَٰجٗا ۝٨ وَجَعَلۡنَا
نَوۡمَكُمۡ سُبَاتٗا وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا ۝١٠ وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشٗا ۝١١ وَبَنَيۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعٗا شِدَادٗا ۝١٢
وَجَعَلۡنَا سِرَاجٗا وَهَّاجٗا ۝١٣ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡمُعۡصِرَٰتِ مَآءٗ ثَجَّاجٗا ۝١٤ لِّنُخۡرِجَ بِهِۦ حَبّٗا وَنَبَاتٗا ۝١٥ وَجَنَّٰتٍ
أَلۡفَافًا ۝١٦ إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ كَانَ مِيقَٰتٗا ۝١٧ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأۡتُونَ أَفۡوَاجٗا ۝١٨ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ
فَكَانَتۡ أَبۡوَٰبٗا ۝١٩ وَسُيِّرَتِ ٱلۡجِبَالُ فَكَانَتۡ سَرَابًا ۝٢٠ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتۡ مِرۡصَادٗا ۝٢١ لِّلطَّٰغِينَ
مَـَٔابٗا ۝٢٢ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا ۝٢٣ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرۡدٗا وَلَا شَرَابًا ۝٢٤ إِلَّا حَمِيمٗا وَغَسَّاقٗا ۝٢٥ جَزَآءٗ وِفَاقًا
۝٢٦ إِنَّهُمۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ حِسَابٗا ۝٢٧ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابٗا ۝٢٨ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ كِتَٰبٗا ۝٢٩ فَذُوقُواْ
فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا عَذَابًا ۝٣٠ إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا ۝٣١ حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا ۝٣٢ وَكَوَاعِبَ أَتۡرَابٗا ۝٣٣ وَكَأۡسٗا
دِهَاقٗا ۝٣٤ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا كِذَّابٗا ۝٣٥ جَزَآءٗ مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ۝٣٦ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا ۝٣٧ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ لَّا
يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَقَالَ صَوَابٗا ۝٣٨ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا
۝٣٩ إِنَّآ أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابٗا قَرِيبٗا يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَابَۢا ۝٤٠

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ۝١ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ۝٢ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ۝٣ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ۝٤ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ
أَمۡرٗا ۝٥ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ۝٧ قُلُوبٞ يَوۡمَئِذٖ وَاجِفَةٌ ۝٨ أَبۡصَٰرُهَا خَٰشِعَةٞ
۝٩ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ۝١٠ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ ۝١١ قَالُواْ تِلۡكَ إِذٗا كَرَّةٌ خَاسِرَةٞ ۝١٢
فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ ۝١٣ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝١٥ إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ
بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ۝١٦ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ۝١٧ فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ۝١٨ وَأَهۡدِيَكَ
إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخۡشَىٰ ۝١٩ فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ۝٢٠ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ۝٢١ ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ۝٢٢ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ
۝٢٣ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ۝٢٤ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ۝٢٥ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰٓ

﴿٢٦﴾ ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا
﴿٢٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا ﴿٣١﴾ وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمۡ وَ
لِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوۡمَ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ
لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلۡجَحِيمَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنۡ خَافَ
مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا
﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخۡشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ
يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾

سُورَةُ عَبَس

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ﴿٤﴾ أَمَّا
مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾ وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخۡشَىٰ
﴿٩﴾ فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ ﴿١٣﴾
مَّرۡفُوعَةٖ مُّطَهَّرَةِۭ ﴿١٤﴾ بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ ﴿١٥﴾ كِرَامِۭ بَرَرَةٖ ﴿١٦﴾ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ﴿١٧﴾ مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ
خَلَقَهُۥ ﴿١٨﴾ مِن نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴿١٩﴾ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا
شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا ﴿٢٥﴾
ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ﴿٢٨﴾ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا
﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ﴿٣١﴾ مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ
﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ
مُّسۡفِرَةٞ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٞ مُّسۡتَبۡشِرَةٞ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ عَلَيۡهَا غَبَرَةٞ ﴿٤٠﴾ تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

سُورَةُ التَّكۡوِيرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ۝١ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ۝٢ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ ۝٣ وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ۝٤ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ۝٥ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ۝٦ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ۝٧ وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ۝٨ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ۝٩ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ۝١٠ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ ۝١١ وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ ۝١٢ وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ ۝١٣ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ ۝١٤ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ۝١٦ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ۝١٧ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۝١٨ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ۝١٩ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ۝٢٠ مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ ۝٢١ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ ۝٢٢ وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ۝٢٤ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٖ ۝٢٥ فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ۝٢٦ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ۝٢٧ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ۝٢٨ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢٩

سُورَةُ الانفِطَارِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ۝١ وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ ۝٢ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ ۝٣ وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ ۝٤ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ وَأَخَّرَتۡ ۝٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ۝٦ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ۝٩ وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ۝١٠ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ۝١١ يَعۡلَمُونَ مَا تَفۡعَلُونَ ۝١٢ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ۝١٣ وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٖ ۝١٤ يَصۡلَوۡنَهَا يَوۡمَ ٱلدِّينِ ۝١٥ وَمَا هُمۡ عَنۡهَا بِغَآئِبِينَ ۝١٦ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ۝١٧ ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ۝١٨ يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ ۝١٩

سُورَةُ المُطَفِّفِينَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ۝١ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسۡتَوۡفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ يُخۡسِرُونَ ۝٣ أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبۡعُوثُونَ ۝٤ لِيَوۡمٍ عَظِيمٖ ۝٥ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٦ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ ۝٧ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ ۝٨ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ۝٩ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ

﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمۡ لَصَالُواْ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ﴿١٩﴾ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ﴿٢٠﴾ يَشۡهَدُهُ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمۡ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوۡهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَآ أُرۡسِلُواْ عَلَيۡهِمۡ حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱلۡيَوۡمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الانشِقَاقِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴿١﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ ﴿٣﴾ وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ﴿١٠﴾ فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ﴿١١﴾ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا ﴿١٥﴾ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴿٢٥﴾

سُورَةُ البُرُوجِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ﴿١﴾ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٖ وَمَشۡهُودٖ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذۡ هُمۡ عَلَيۡهَا قُعُودٞ ﴿٦﴾ وَهُمۡ عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ شُهُودٞ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُواْ

مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٨﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُواْ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴿٢﴾ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

سُورَةُ الأَعْلَى

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

ملاحـــق

سُورَةُ الغَاشِيَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ۝١ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝٢ عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ ۝٣ تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةَۢ ۝٤ تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ ۝٥ لَّيۡسَ لَهُمۡ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٖ ۝٦ لَّا يُسۡمِنُ وَلَا يُغۡنِي مِن جُوعٖ ۝٧ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاعِمَةٞ ۝٨ لِّسَعۡيِهَا رَاضِيَةٞ ۝٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ ۝١٠ لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٗ ۝١١ فِيهَا عَيۡنٞ جَارِيَةٞ ۝١٢ فِيهَا سُرُرٞ مَّرۡفُوعَةٞ ۝١٣ وَأَكۡوَابٞ مَّوۡضُوعَةٞ ۝١٤ وَنَمَارِقُ مَصۡفُوفَةٞ ۝١٥ وَزَرَابِيُّ مَبۡثُوثَةٌ ۝١٦ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ۝١٧ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ رُفِعَتۡ ۝١٨ وَإِلَى ٱلۡجِبَالِ كَيۡفَ نُصِبَتۡ ۝١٩ وَإِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَيۡفَ سُطِحَتۡ ۝٢٠ فَذَكِّرۡ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٞ ۝٢١ لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ ۝٢٢ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ۝٢٣ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَكۡبَرَ ۝٢٤ إِنَّ إِلَيۡنَآ إِيَابَهُمۡ ۝٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا حِسَابَهُم ۝٢٦

سُورَةُ الفَجۡرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡفَجۡرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشۡرٖ ۝٢ وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ ۝٣ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ۝٤ هَلۡ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٞ لِّذِي حِجۡرٍ ۝٥ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦ إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ ۝٧ ٱلَّتِي لَمۡ يُخۡلَقۡ مِثۡلُهَا فِي ٱلۡبِلَٰدِ ۝٨ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ ۝٩ وَفِرۡعَوۡنَ ذِي ٱلۡأَوۡتَادِ ۝١٠ ٱلَّذِينَ طَغَوۡاْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ۝١١ فَأَكۡثَرُواْ فِيهَا ٱلۡفَسَادَ ۝١٢ فَصَبَّ عَلَيۡهِمۡ رَبُّكَ سَوۡطَ عَذَابٍ ۝١٣ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلۡمِرۡصَادِ ۝١٤ فَأَمَّا ٱلۡإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكۡرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ۝١٥ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيۡهِ رِزۡقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ۝١٦ كَلَّاۖ بَل لَّا تُكۡرِمُونَ ٱلۡيَتِيمَ ۝١٧ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ۝١٨ وَتَأۡكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكۡلٗا لَّمّٗا ۝١٩ وَتُحِبُّونَ ٱلۡمَالَ حُبّٗا جَمّٗا ۝٢٠ كَلَّآۖ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا ۝٢١ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ۝٢٢ وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ يَوۡمَئِذٖ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكۡرَىٰ ۝٢٣ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ۝٢٤ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٞ ۝٢٥ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٞ ۝٢٦ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ۝٢٨ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ۝٢٩ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ۝٣٠

ملاحـــق

سُورَةُ البَلَدِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحۡسَبُ أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ أَحَدٞ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ عَيۡنَيۡنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانٗا وَشَفَتَيۡنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيۡنَٰهُ ٱلنَّجۡدَيۡنِ ﴿١٠﴾ فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ﴿١٤﴾ يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الشَّمۡسِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ﴿٤﴾ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴿٦﴾ وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِطَغۡوَىٰهَآ ﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقۡيَىٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا ﴿١٥﴾

سُورَةُ اللَّيۡلِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلۡأَتۡقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ ﴿٢١﴾

ملاحـــق

سُورَةُ الضُّحَىٰ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ۝٤
وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ۝٥ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ۝٦ وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ ۝٧ وَوَجَدَكَ
عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ ۝٨ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ۝١١

سُورَةُ الشَّرۡح

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ۝١ وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ۝٢ ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ۝٣ وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ۝٤
فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرٗا ۝٦ فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ۝٨

سُورَةُ التِّين

بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ۝٣ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ
۝٤ ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ۝٥ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ۝٦
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعۡدُ بِٱلدِّينِ ۝٧ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ ۝٨

سُورَةُ العَلَق

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ
بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ۝٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ
ٱلرُّجۡعَىٰٓ ۝٨ أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ۝٩ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠ أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ ۝١١ أَوۡ أَمَرَ بِٱلتَّقۡوَىٰٓ
۝١٢ أَرَءَيۡتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١٣ أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ۝١٤ كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝١٥
نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ ۝١٦ فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ ۝١٧ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ۝١٨ كَلَّا لَا تُطِعۡهُ وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب۩ ۝١٩

ملاحـــق

سُورَةُ القَدْرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾

سُورَةُ البَيِّنَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

سُورَةُ العَادِيَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ﴿١١﴾

سُورَةُ القَارِعَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ۝٢ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ۝٣ يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ ۝٤ وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ ۝٥ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ۝٧ وَأَمَّا مَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٨ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ ۝٩ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ۝١٠ نَارٌ حَامِيَةُۢ ۝١١

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ ۝٢ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ۝٤ كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ۝٥ لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ۝٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ ۝٧ ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨

سُورَةُ العَصۡرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣

سُورَةُ الهُمَزَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ۝١ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢ يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ۝٣ كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ۝٤ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ۝٦ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ۝٧ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ۝٨ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ۝٩

سُورَةُ الفِيلِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ۝١ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ ۝٢ وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ ۝٣ تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ ۝٤ فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ۝٥

ملاحـــق

سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۢ ﴿٤﴾

سُورَةُ المَاعُونِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾

سُورَةُ الكَوثَرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

سُورَةُ الكَافِرُونَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾

سُورَةُ المَسَدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ﴿٥﴾

سُورَةُ الإِخْلَاصِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤

سُورَةُ الفَلَقِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦

صدق الله العظيم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**
- **المعاجم:**

[1] تاج اللّغة وصحاح العربية، الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين لبنان، ج 02، ط04، 1990.

[2] التعريفات، القاضي الجرجاني، تح: نصر الدين التونسي، شركة القدس للتصوير ط 01، 2007.

[3] فقه اللّغة، الثعالبي، تح: ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط 02 2000.

[4] القاموس المحيط، الفيروز آبادي، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط 02، 2007 .

[5] لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ج 05، د ط، د ت.

[6] المعجم المفصل في علوم البلاغة، العام فوال عكاوي، مر: شمس الدين، بيروت، ط 02، 1996.

[7] معجم متن اللّغة، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، ج 05، دط، د ت.

[8] معجم الوسيط، مجمع اللّغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط 01، 2004.

الكتب:

[9] أساس البلاغة ، الزمخشري، المكتبة العصرية، لبنان، ط01، 2003.

[10] أصول تحليل الخطاب، محمد شاوش، المؤسسة العربية للتوزيع، تونس، ج01 ط01، 2001.

[11] البديع بين البلاغة العربية واللّسانيات النّصية، جميل عبد الحميد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط، 1992.

[12] تحليل الخطاب، بول وبراون، تر: مير التريكي وآخر، جامعة الملك سعود، الرياض د ط، 1998.

[13] علم النّص مدخل متداخل الاختصاصات، فان دايك، تر: حسين البحيري، مؤسسة الممتاز، ط 01، 2003.

[14] علم اللّغة النّصي بين النّظري والتطبيق، صبحي إبراهيم الفقي، دار الطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، ج02، ط 01، 2000.

[15] في اللّسانيات ونحو النّص، إبراهيم الخليل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 02، 2009.

[16] اللغة الشعرية و تجلياتها في الرواية العربية، ناصر يعقوب العربية للدراسات والنشر، ط 01، 2004

[17] مدخل إلى علم النص، زيسيستلاف، تر: سعيد حسن بحيري، مؤسسة الممتاز،ط01، 2003.

[18] نحو النّص، أحمد عفيفي، دار النشر، مكتبة الزهراء، الشرق، ط2003،01.

[19] نحو النّص، محمد عبد الراضي، مكتبة الثقافة الدينية، د ط، 2008.

[20] نسيج النّص، الأزهر الزناد، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط01، 1993.

[21] النّص والخطاب والإجراء، دي بو غراند، تر: سلمان حسان، ط 01، 1998.

[22] من مظاهر التكرار، محمد زوين.

التفاسير:

[23] الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، تح: ؟ابو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان دط، 1988.

[24] أسرار التكرار، تاج القراء محمود بن حمزة الكرماني، تح: أحمد عطا، دار الفضيلة، د ط، د ت.

[26] بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز، عبد الواحد الشيخلي، مكتبة دنديسن، ج 07 ط01 2000.

[27] تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة، تح: السيد أحمد صيقر، دار التراث، القاهرة، ط02 1983.

[28] التحرير والتنوير، طاهر عاشور، التونسية للنشر، ج30، د ط، 1994.

[29] التفسير البياني للقرآن الكريم، عائشة عبدالرحمن، دار المعارف، مكتبة الدراسات الأدبية، ج 01، د ط، د ت.

[30] تفسير الثعالبي، الثعالبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، تح: الشيخ علي محمود معوض وآخر، ج 05، ط 01، 1998.

[31] تفسير المحيط، ابن حيان الأندلسي، تح: علي محمد يعوض وآخر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج 08، ط 01، 1993.

[32] تفسير البيضاوي، الشيرازي الشافعي البيضاوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، ج05، ط 01،دت.

[33] تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تح: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، دار السلام للنشر، ط02، 2002.

[34] تفسير الكشاف، الزمخشري،

[35] روح المعاني، الألوسي البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج 30، د ط د ت.

[36] فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني، تح: يوسف الغوش، دار المعرفة ، بيروت ط 04، 2007.

[37] فنون الأفنان في عيون علوم القرآن، ابن الجوزي، تح: ضياء الدين البحيري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، 1987.

[38] مفاتيح الغيب، فخر الدين الرازي، دار الفكر، لبنان، بيروت، لبنان، ج 31-32، ط 01، 1981.

[39] المثل السائر، ابن الأثير، تح: محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، د ط، 1988.

[40] المغني في أبواب التوحيد والعدل، القاضي أبي الحسن عبد الجبار، تح: مصطفى حلمي، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة، د ط، دت.

[41] مقدمة التفسير، ابن النقيب، مكتبة الخانجي، القاهرة، د ط، د ت.

[42] OXFORD ,Advacced, leamers,Ency clopeda OXFORD unverstiy,paress,1989, p 173.

ـ أما الرسائل الجامعية المستند عليها فهي :

[43] الاتساق والانسجام، مفتاح بن عروس، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة تخصص لسانيات النّص، جامعة الجزائر،2007-2008.

[44] التكرار في القرآن الكريم، بارزمان جنت كل منكل، بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الجامعة الإسلامية، اسلام آباد، 2011.

[45] جماليات التكرار في قصص الأنبياء، سهام داوي، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر في العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر01، 2014-2015.

[46] التماسك النّصي من خلال العطف والتكرار، بوزينة رياض، إشراف:ع الحميد دباش مذكرة لنيل شهادة ماجيستر، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007-2008.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

شكر وعرفان

دعاء

اهداء

مقدمة

مدخل

01- تمهيد 06

02 - الاتساق: مفهومه لغة..... 07

أ/ عند العرب..... 07

ب/عند الغرب..... 08

03- الاتساق اصطلاحا..... 08

04- عناصر الاتساق..... 10

05- الاتساق في لسانيات النّص..... 10

الفصل الأول: قراءة في مصطلح التكرار

تمهيد..... 17

المبحث الأول: التكرار" مفهومه، أنواعه، مستوياته"

أولا: مفهوم التكرار..... 18

أ/ التكرار لغة..... 18

ب/ اصطلاحا..... 19

ثانيا: أنواع التكرار..... 21

ثالثا: مستويات التكرار..... 25

المبحث الثاني: التكرار في لسانيات النّص" مفهومه، دوره، أغراضه"

أولا: مفهومه..... 28

ثانيا: أغراضه..... 32

ثالثا: دور التكرار في التماسك النّصي..... 36

الفصل الثاني: ظواهر التكرار ودورها في البناء النّصي لجزء عَمَّ.
- تمهيد 40
المبحث الأول: قراءة في جزء عَمَّ
أولا: التعريف بجزء عَمَّ.....41
أ/ جزء عَمَّ.....41
ب/ مضمون سور هذا الجزء 41
ثانيا: التعريف ببعض سوره.....41
المبحث الثاني: مظاهر ودلالة التكرار في جزء عَمَّ
أولا: ظاهرة التكرار في جزء عَمَّ..... 45
ثانيا: دور التكرار في تماسك.البنية النّصية للقرآن الكريم..... 66
خاتمة..... 68
الملاحق.....71
قائمة المصادر والمراجع.....84
فهرس الموضوعات.....88